نديم عبده

اللوبي اليهودي في العالم

- حقيقة اليهود
- دليل الأسماء اليهودية
- الشركات اليهودية
- الشخصيات اليهودية
- الصناديق اليهودية لاستثمار الرساميل
- الجماعات التابعة لليهود
- النفوذ اليهودي في مناطق العالم
- أبرز الفضائح اليهودية الأخيرة.
- الخطوط العريضة لسياسات اللوبي اليهودي.

نديم عبده

اللوبي اليهودي في العالم

حقيقة اليهود

دليل الأسماء اليهودية

الشركات اليهودية

الشخصيات اليهودية

الصناديق اليهودية لاستثمار الرساميل

الجماعات التابعة لليهود

النفوذ اليهودي في مناطق العالم

أبرز الفضائح اليهودية الأخيرة.

الخطوط العريضة لسياسات اللوبي اليهودي.

نديم عبده

اللوبي اليهودي في العالم

طبعة أولى - بيروت، خريف 1994



الإعداد الطباعي:
منريخ
للطباعة والنشر
بيروت : ص.ب. 57085
تلفون : 354262

محتويات الكتاب

مقدمة عامة

من المعروف جيداً لدى القاصي والداني ان السبب الرئيسي الذي جعل الحركة الصهيونية المتجسدة بدولة «اسرائيل» تحقق معظم اهدافها حتى الآن يكمن في ذلك الدعم غير المحدود الذي هبط على الكيان اليهودي في فلسطين منذ ما قبل ولادته، وهو الدعم الذي ارتدى الأشكال السياسية والعسكرية والاقتصادية وما يزال مستمراً الى يومنا الحاضر، حيث ان ما بين 50 و 80٪ من الدخل القومي الخام «لإسرائيل» يأتي من الخارج، استناداً الى الدراسات الاقتصادية الصادرة عن المعاهد الدولية.

هذا الدعم هبط على الصهاينة لأن اليهود اعتمدوا سياسة منظمة ودقيقة منذ البداية لاستدرار العطف واكتساب النفوذ واجتذاب الأموال من جانب غير اليهود لكي يوفروا لهم السبل لتحقيق مآربهم؛ وإذا كانت هذه السياسة اليهودية قد نجحت حتى الآن، فان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى جهل أو تجاهل معظم حكام بلادنا لطبيعة المخططات اليهودية، وبالتالي الى عدم وضعهم لخطة منظمة معاكسة تحول دون تحقق هذه المخططات.

ومع ابرام دولة «اسرائيل» معاهدات واتفاقات مع العديد من الدول العربية في المدة الأخيرة، يتفاقم خطر نجاح اليهود في السيطرة على العالم العربي، على ان تكون هذه السيطرة ذات طبيعة اقتصادية وسياسية هذه المرة، وليس فقط بالاحتلال العسكري لبعض المناطق؛

إلا ان هذا الخطر يمكن مجابهته بصورة فعالة اذا ما عملت الدول والمنظمات العربية على استئصال مصادر القوة اليهودية، أي إلى استئصال العناصر التي تجعل اليهود قادرين على اجتذاب الدعم من معظم ارجاء العالم، حيث يكفي ان يقطع الدعم الخارجي عن دولة «اسرائيل» لكي تنهار جميع ركائز هذه الدولة المزروعة في قلب العالم العربي كالورم السرطاني في قلب الجسد؛ وليس من الضروري ابداً على مواطني دول العالم العربي ان يحصلوا هم أنفسهم على الدعم الخارجي لكي يقضوا على «إسرائيل» بل يكفي لذلك أن يتوقف تدفق الدعم على اليهود.

الا ان المجابهة المذكورة لن تكون ممكنة دون معرفة الطبيعة الحقيقية لليهود وللوبيات اليهودية المتشتتة بين جميع أصقاع العالم، ولهذا رأينا من المفيد تلخيص المعلومات المتوفرة حول اللوبي اليهودي ومصادر قوته اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، مع نقاط ضعفه أيضاً. ويركز هذا العمل على نشاط اللوبي اليهودي في العالم وليس على دولة «اسرائيل» نفسها، مع الاشارة الى ان عدة دراسات قيمة موجودة حول هذه «الدولة»؛ وهذا العمل ليس شاملاً ذلك انه ما زال من بالغ الصعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة حول امور اليهود، إلا ان الهدف منه هو المساهمة الفعالة وليس النظرية في إرساء ركائز العمل المنظم الذي سيؤدي حتماً في النهاية غير البعيدة جداً إن شاء الله الى تحقيق الأهداف القومية للأمة والقضاء المبرم على دولة «اسرائيل» والقوة اليهودية في بلادنا.

الفصل الأول

حقيقة اليهود

هناك عدة تحديدات لليهود، حيث تدعي الحركة الصهيونية انهم يشكلون امة، في حين يقول آخرون ان اليهود هم اتباع دين، ويدعي غيرهم انهم يشكلون سلالة من السلالات العرقية البشرية. هكذا تتعدد مواصفات اليهود، ويبقى السؤال: ما هي الطبيعة الحقيقية لهؤلاء؟

من البديهي أولاً التأكيد على ان اليهود لا يشكلون امة، وذلك بالنظر الى الاختلافات العديدة بين جماعات اليهود من النواحي المختلفة، وخصوصاً من ناحية اختلاف التاريخ والعادات الثقافية، والهدف الحقيقي للحركة الصهيونية هو «خلق» امة من اليهود على أرض فلسطين، وليس تفعيل امة قائمة ليس لها أرض او تاريخ.

أما في ما يتعلق بالعامل الديني، فمن المؤكد أنه العامل المشترك الذي يجمع بين اليهود، إلا ان هذا العامل ليس عاملاً موحداً وحازماً بالضرورة؛ فمؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل نفسه لم يكن بالأساس متديناً متشدداً، كما أن العديد من زعماء الصهيونية ودولة «إسرائيل» كانوا أقرب الى الالحاد منه الى التدين، مع الاشارة إلى ان العديد من يهود «اسرائيل» لا يتقيدون بتعاليم الدين اليهودي، بل يأكلون لحوم الخنزير ولا يحترمون عطلة السبت... كما يجب ان لا ننسى كثرة الفرق الدينية اليهودية المتنافرة والمتناقضة في ما بينها... اشارة اخيرة بهذا الصدد الى ان الصهاينة يسعون اليوم الى استقطاب أتباع من ديانات اخرى على أساس انهم من اصل يهودي، دون التشدد

كثيراً في وجوب تخليهم عن الأديان التي يتبعونها حالياً واعتناقهم الدين اليهودي، فالمهم أن يعتنقوا العصبية الصهيونية ويخدموا اهداف «اسرائيل»...

هل أن جميع اليهود من سلالة عرقية واحدة؟ الجواب هو لا بكل تأكيد، فهناك يهود من البلدان المشرقية (السفاردير) وآخرون من روسيا وبلدان أوروبا الشرقية (اليهود الاشكيناز) وليس بين الفريقين اي رابط عرقي... كما هناك يهود من الزنوج، هم فالاشا الحبشة ويهود من الهند ويدعي البعض بوجود يهود حتى في الصين، وهؤلاء هم من العرق الأصفر...

إشارة هنا إلى وجود تمييز عرقي صارم داخل فلسطين ليس فقط ضد الفلسطينيين، وإنما أيضاً بين اليهود الشرقيين والغربيين، بالإضافة إلى الفالاشا، حيث الاشكيناز هم الفئة الأولى، والسفارديم الفئة الثانية والفالاشا يشكلون الفئة الدنيا...

ولعل التحديد الأقرب إلى الواقع لليهود هو انهم يشكلون عصابة منظمة ذات مصلحة واحدة، أو يشكلون «مافيا»، على غرار الجماعات المنظمة من الخارجين على القانون في ايطاليا والولايات المتحدة. وما يحملنا على ذلك هو تقارب الصفات والمزايا بين كل من جماعات المافيا واليهود.

والهدف المشترك لليهود هو السيطرة على مقدرات العالم على أساس انهم يشكلون «شعب الله المختار»، فيما الهدف المشترك لجماعات المافيا هو السيطرة على مقدرات الاقتصاد. وقد أتت الحركة الصهيونية لتعطي اليهود اطاراً تنظيمياً دقيقاً لتحقيق هذا الهدف.

وكما هو الأمر بالنسبة إلى جماعات المافيا، فإن اليهود يستعملون جميع الوسائل المتوفرة لتحقيق أهدافهم، دون التطرق كثيراً إلى شرعية أو عدم شرعية هذه الوسائل...

كذلك فإن اليهود يحترمون قانون السرية الذي يقضي بعدم الكشف عن أمورهم الداخلية إلى الغرباء، وبعدم البوح عن مخططاتهم، وهو القانون المعروف «بالاومرتا» (Omerta) في إلمافيا الايطالية. وهذا العامل يفسر الحملات الهستيرية التي شنها اليهود من أجل إنكار وجود «بروتوكولات حكماء صهيون»، وكذلك الحملات ضد جميع الكتب والمؤلفات التي تتناولهم على حقيقتهم...

ومن علامات الشبه بين المافيا واليهود ان اليهود ينقسمون بين عدة جماعات وتدور بين هذه الجماعات حروب طاحنة في أحيان كثيرة، كما هي الحال مع المافيا... إلا أن الجماعات تتوحد عند الضرورة لمواجهة الأعداء المشتركين من الخارج...

والإطار التنظيمي لهذه الجماعات مرن جداً ويتبدل حسب الظروف المتغيرة، كما ان نشاطاتها متعددة ومتنوعة للغاية...

وأخيراً وليس آخراً، لا بد من أن نذكر أن ثمة علاقة وثيقة للغاية تجمع بين اليهود والمافيا، وخصوصاً في الولايات المتحدة، حيث قام تنسيق وتعاون بين الجماعتين منذ الثلاثينات من هذا القرن.

الفصل الثاني

دليل الأسماء اليهودية

ليس من السهل دائماً تمييز اليهودي عن غير اليهودي، وخصوصاً في ما يتعلق بمواطني الدول العربية القادمين الى البلدان الغربية للعمل والتعامل الاقتصادي والاجتماعي، وتكمن الصعوبة في ان اليهود يبذلون أقصى جهودهم عادة لإخفاء انتمائهم الحقيقي، وذلك عن طريق اتخاذ أسماء مماثلة لأسماء المسيحيين في الدول الغربية. كذلك فإن اليهود يخفون انتماءهم عن طريق التظاهر بالانتماء إلى جماعات دينية أو سياسية أو اجتماعية غير يهودية، مثل بعض الشيع (Sects) الدينية أو الروحية، أو جماعات تدعي العمل لخدمة الصالح العام، وغير ذلك أيضاً.

ومن الأمور التي تسهل تمييز اليهودي عن غيره التعرف إلى الأسماء التي يعتمدها اليهود، أو إلى بعض الألفاظ التي كثيراً ما ترد في هذه لأسماء، إنما يجب التنبه إلى أن هذه الأسماء أو الألفاظ يمكن أن تكون لأشخاص غير يهود أيضاً؛ بمعنى آخر فإن شخصاً يحمل اسماً شائعاً عند اليهود يمكن ان لا يكون يهودياً؛ والقرينة التي يمكن أن تحول الشك بيهودية شخص ما إلى يقين تأتي من مراقبة سلوك ذلك الشخص، وخصوصاً لجهة تطابق أقواله وأعماله مع السلوك اليهودي العام. ونطرح في ما يلي قائمة بعدد من الأسماء ومن الكنيات الشائعة المعتمدة لدى اليهود في عدد من الدول الأجنبية، وكذلك من الألفاظ الي تأتي في أول أو في نهاية الكنية، مع التشديد أولاً بأن

القائمة غير كاملة وثانياً بأن هذه القائمة يمكن أن تنطبق على أشخاص قد لا تكون لديهم أية علاقة باليهود.

الأسماء والكنيات (أسماء العائلة): يحبذ اليهود اعتماد جميع الأسماء التي وردت في التوراة مثل داوود(David) ، ابراهيم (Abraham) سارة (Sarah) استير (Esther) وغيرها.

أما الأسماء التي يحبذونها ولم ترد في التوراة بالضرورة، فهذه قائمة ببعضها حسب الترتيب الالفبائي للأبجدية اللاتينية:

- ALAIN، أو ALAN. (الان)
- ALFRED (الفريد).
- BERNARD (برنار)
- COHEN (كوهين)
- EDITH (ايديت)
- EDMOND (ادمون)
- ELIE (ايلي)، (وخصوصاً في فرنسا وبريطانيا حيث من النادر أن يعتمد المسيحيون هذا الاسم الرائج جداً بين مسيحيي الدول العربية).
- ELIO (ايليو)، أي ايلي في ايطاليا مع نفس الملاحظة.
- FELIX (فيليكس).
- HAROUN (هارون).
- HENRI (هنري).
- HERZOG (هيرزوغ) وخصوصاً في فرنسا (اذ ان الاسم رائجاً بين مسيحيي المانيا).

- JACQUES (جاك).
- JOSEPH (جوزيف) وخصوصاً في روسيا.
- LEV (ليف) وخصوصاً في روسيا.
- LEVY (ليڤي).
- MAURICE (موريس).
- MAYER (ماير) وخصوصاً في فرنسا حيث ان الاسم رائجاً بين مسيحيي المانيا.
- MEYER (ميير) نفس الملاحظة المتعلقة بماير.
- MINC (مينك).
- NATHAN (ناتان).
- PAUL (پول).
- PINTO (پينتو) وخصوصاً في الولايات المتحدة.
- RAOUL (راوول).
- ROSENBERG (روزنبرغ).
- RUBIN (روبين).
- RUBINSTEIN (روبنشتاين)
- SHAPIRO (شاپيرو) وخصوصاً في الولايات المتحدة.
- TOBY (توبي).

- **بعض الألفاظ التي تبدأ بها الأسماء اليهودية:**

- BLUM (بلوم) مثلاً بلومنشتاين (BLUMENSTEIN).
- GOLD مثلاً غولدستاين (GOLDSTEIN).
- JACOB (جاكوب) مثلاً جاكوبي (JACOBY).
- MY (مير أو ماي) مثلاً ماير (MYER).
- REICH (رايخ) مثلاً رايخمان (REICHMAN).

- ROSE (روز) مثلاً روزنبرغ (ROSEMBERG).
- ROSEN (روزين) مثلاً روزنباوم (ROSENBAUM).
- RUBIN (روبين) مثلاً روبنشتاين (RUBENSTEIN).

- **بعض الأسماء التي تنتهي بها الأسماء اليهودية:**

- BAUM (بوم) مثلاً ايلبوم (APPLEBAUM).
- HEIM (هايم) مثلاً بيرنهايم (BERNHEIM).
- HEN (هين) مثلاً كوهين (COHEN).
- HN (هن) مثلاً كاهن (KAHN).
- HY (حي) مثلاً مزراحي(MIZRAHY).
- MAN (مان) مثلاً (GOLDMAN).

مع الإشارة هنا إلى أن الأسماء التي تنتهي بـ MANN وليس بـ MAN غالباً (وليس دائماً) ما تعود إلى أشخاص من أصل الماني غير يهودي، وبأن عدداً من أسماء العائلات غير اليهودية ينتهي بـ MAN.

- O (او) مثلاً شابيرو (SHAPIRO).
- OLD (اولد) مثلاً ميهرڤولد (MYHRVOLD).
- STEIN (ستاين أو شتاين) مثلاً اينتشتاين (EINSTEIN).
- WY (وي او ڤي) مثلاً لوڤي (LOEWY).
- ZAN (زان) مثلاً حزان (HAZAN).

الفصل الثالث

بعض أبرز الشركات اليهودية

نرد في ما يلي قائمة ببعض أبرز الشركات اليهودية أو التي هي تحت تأثير مباشر من اللوبي اليهودي في قطاعات مختلفة، مع الإشارة أولاً إلى أن القائمة ليست شاملة، وثانياً إلى أن التركيز كان على الشركات ذات الطابع الدولي، وثالثاً وأخيراً إلى أننا اعتمدنا الترتيب الالفبائي بالأحرف اللاتينية توخياً للدقة ومن أجل عدم حصول التباس في الاسم الحقيقي للشركات.

الشركات المالية (بورصة ومصارف)

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
AMERICAN EXPRESS	الولايات المتحدة	مصرف وشركة مالية	المصرف غير يهودي الا ان النفوذ اليهودي بات كبيراً فيه
AMERICAN INTERNATIONAL GROUP	الولايات المتحدة	تامين واستثمارات مالية	
ARNHOLD & BLEICHROEDER	الولايات المتحدة	شركة مالية	
BANQUE ARJIL	فرنسا	مصرف	رئاسة المصرف انيطت ببرنار اتالي بعد اقالته من رئاسة AIR FRANCE

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
BANK OF AMERICA	الولايات المتحدة	مصرف	المصرف ليس يهودياً إلا أن النفوذ اليهودي غالب فيه
CARLYLE	الولايات المتحدة	شركة مالية	على علاقة وثيقة ببعض الأوساط الخليجية
DATEK SECURITIES	الولايات المتحدة	شركة بورصة	
DLJ	الولايات المتحدة	شركه مالية	شركة متخصصة في اعادةتنظيم الشركات التي تجتاز صعوبات مالية
DREYFUSS CORP	الولايات المتحدة	مصرف	
EBRD	أوروبا	استثمارات وقروض الى أوروبا الشرقية	نفوذ يهودي كبير حتى بعد اخراج جاك أتالي
EXECUTIVE LIFE	الولايات المتحدة	شركة تامين	
FIDELITY MAGELLAN	الولايات المتحدة	شركة مالية	
FIRST CAPITAL HOLDINGS	الولايات المتحدة	تامين	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
FIRST EXECUTIVE	الولايات المتحدة	شركة تامين	
FIRST SUN AMERICA	الولايات المتحدة	تامين	
FROST & SULLIVAN	الولايات المتحدة	بورصة	
GARNET GROUP	الولايات المتحدة	استثمارات	تابعة لمجموعة بيرلمان
GENESIS	الولايات المتحدة	شركة مالية	
GERSCHEL	الولايات المتحدة	شركة مالية	الشركة متورطة في اختلاسات استهدفت دول اوروبا الشرقية وجمعيات خيرية
GLICKENHAUS & CO.	الولايات المتحدة	شركة استثمارات	
GOLD HILL	الولايات المتحدة	شركة مالية	
GOLDMAN SACHS	الولايات المتحدة	شركة مالية	
GREAT WESTERN	الولايات المتحدة	شركة مالية	
HERZOG, HEINE GEDULD	الولايات المتحدة	شركة مالية	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
KKR	الولايات المتحدة	استثمارات مالية	
LAZARD FRERES	بلجيكا	مصرف	ان لهذا المصرف فروع في معظم الدول الغربية
LEHMAN BROTHERS	الولايات المتحدة	شركة مالية	
LONG TERM CAPITAL MANAGEMENT	ألولايات المتحدة	شركة مالية	أسس هذه الشركة عاملون سابقون في سالومون براذرس
MELLON BANK	الولايات المتحدة	مصرف	
MERRILL-LYNCH	الولايات المتحدة	شركة مالية	
MESIRON ADVANCED STRATEGIES	الولايات المتحدة	استشارات لاستثمارات مالية غير تقليدية	
OMEGA ADVISERS	الولايات المتحدة	استشارات مالية	تركز الشركة على الاستثمارات في قطاع الاعلام
PALLAS	فرنسا	شركة مالية	
PARIBAS	فرنسا	مصرف	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
PHILIPP BROS	الولايات المتحدة	شركة بورصة	
PRIMERICA	الولايات المتحدة	بورصة	
QUANTUM FUND	الولايات المتحدة	شركة للمضاربة المالية	الشركة الاساسية لمجموعة حوريس
REPUBLIC BANK	الولايات المتحدة البرازيل الخ...	مصرف	مجموعة مصارف ادمون صفرا
ROTSHILD BANK	فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الخ..	مجموعة مصارف وشركات مالية	اقدم وأشهر مجموعة مالية يهودية
SALOMON BROS	الولايات المتحدة	شركة بورصة	«بطلة» فضيحة السندات الحكومية سنة 1991
UAP	فرنسا	تامين	شركة مع نفوذ يهودي بالغ
WARBURG	بريطانيا	مصرف واستشارات مالية	المصرف ذو نفوذ عالمي
WASSERTEIN	الولايات المتحدة	شركة مالية	
WOLFENSOHN	الولايات المتحدة	استشارات بورصة	

شركات تجارية وصناعية

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
AIR FRANCE	فرنسا	طيران	شركة حكومية مع نفوذ يهودي بالغ فيها
AIR HOLLAND	هولندا		تشارك العال في ملكيتها
ANSETT	أوستراليا	طيران	تابعة لمجموعة روبيرت موردوخ
BIG BERTHA	الولايات المتحدة	معدات رياضية وخصوصاً للغولف	
BRISTOL MYERS AND SCHRIBB	الولايات المتحدة	صيدلة	
BURGER KING	الولايات المتحدة	شركة مطاعم	
COCA COLA	الولايات المتحدة	مشروبات	شركة غير يهودية مع علاقات وثيقة جداً مع اليهود
DALLAS	فرنسا	سيارات خفيفة	
DAMON	الولايات المتحدة	معدات طبية	
DE BENEDETTI GROUP	ايطاليا	استثمارات صناعية ومالية	مجموعة الشركات برئاسة كارلودي بينيديتي

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
DURACELL	الولايات المتحدة	انتاج البطاريات	تابعة لمجموعة KKR اليهودية
EURALAIR	فرنسا	شركة طيران	
EXCELLA	فرنسا	حلويات وسكاكر	تملكها شركة ELITE «الاسرائيلية»
FORD	الولايات المتحدة	سيارات	شركة غير يهودية الا ان النفوذ اليهودي غالب فيها
GUIDANT	الولايات المتحدة	معدات طبية	
HOME SHOPPING NETWORK	بريطانيا	توزيع السلع بناء لطلب	شبكة مرتبطة بمجموعة موردوخ
K'NEX	الولايات المتحدة	العاب	
KODAK	الولايات المتحدة	انظمة تصوير وفيديو	
LOEWS CORP	الولايات المتحدة	تجارة واستثمارات	
MACY	الولايات المتحدة	شركة متاجر	الشركة تعاني من مصاعب مالية جسيمة

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
MEDIQ	الولايات المتحدة	معدات استشفائية	
MOLSON CAS	كندا	مشروبات	
NORTH AMERICAN AIRLINES	الولايات المتحدة	طيران	تشارك العال في ملكيتها
REEDS	الولايات المتحدة	تجارة الأحجار الكريمة	
RENAULT	فرنسا	سيارات	الشركة حكومية إلا ان النفوذ اليهودي غالب فيها
SYNTEX	الولايات المتحدة	صيدلة	
TATI	فرنسا	شبكة متاجر باسعار رخيصة	
TIMEX	الولايات المتحدة	ساعات	
TWA	الولايات المتحدة	طيران	
UNION GROUP	المانيا	بن	تملكها شركة ELITE «الاسرائيلية»
VALEO	ايطاليا	قطع للسيارات	تابعة لمجموعة دي بينيديتي

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
YES	الولايات المتحدة وروسيا و«اسرائيل»	تسويق العلماء اليهود الروس	
ZALE	الولايات المتحدة	تجارة مجوهرات	
ZENITH	الولايات المتحدة	انتاج أجهزة التلفزيون	

عقارات ومناجم وأشغال عامة وسياحة

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
AMERICAN BARRICK	كندا	مناجم	تابعة لمجموعة بيتر مانك
BRONFMAN GROUP	كندا	عقارات	
CASTEL & COOK	الولايات المتحدة	مجموعة عقارية	
CLUB MEDITER-RANEE	فرنسا	قرى سياحية	
DE BEERS	افريقيا الجنوبية	مناجم	الشركة تحتكر سوق الماس البلدان الغربية
HILTON	الولايات المتحدة	شبكة فنادق	شركة غير يهودية الا ان النفوذ اليهودي غالب فيها

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
HOR SHAM	المانيا	شركة عقارية	تابعة لمجموعة بيتر مانك
HYATT	الولايات المتحدة	شبكة فنادق	
IRVINE	الولايات المتحدة	شركة عقارية	
KAUFMAN AND BROAD	الولايات المتحدة	عقارات وبناء	
LE FRAK DEVELOPMENT	الولايات المتحدة	عقارات	
PHIBRO	الولايات المتحدة	تجارة النفط	
LES NOUVELLES FRONTIERES	فرنسا	وكالة سفر وسياحة	الشركة نظمت رحلات غير مباشرة بين البلدان العربية و «اسرائيل»
MEDIPLEX GROUP	الولايات المتحدة	شبكة مستشفيات	شبكة مستشفيات ومنتجعات للمدمنين الأغنياء
OCCIDENTAL	الولايات المتحدة	نفط واستثمارات	شركة رائدة في الاتصالات مع البلاد الاشتراكية سابقاً

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
ORMISH HEALTH PROGRAMS	الولايات المتحدة	شبكة مستشفيات تعتمد على النظريات الغذائية للطبيب اليهودي دين اورميش	ان للشركة نفوذ على البيت الأبيض ولها فرع في «اسرائيل»
QUANTUM REALTY TRUST	الولايات المتحدة	عقارات	شراكة بين جورج سوروس وبول رايخمان (بطل فضيحة أولمبيا نديورك).
ROYAL DUTCH SCHELL	هولندا	نفط	الشركة على صلة وثيقة بالأوساط اليهودية
SCETAUTOROUTE	فرنسا	اشغال عامة	الشركة تخطط لتنفيذ شبكة طرقات بين «اسرائيل» والبلدان العربية
SOROS REALTY	الولايات المتحدة	عقارات في الأرجنتين	تابعة لمجموعة جورج سوروس
USX	الولايات المتحدة	نفط	

شركات التكنولوجيا الرفيعة

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
AEROSONIC	الولايات المتحدة	قطع للطيران	تتوسع الشركة عن طريق الاستيلاء على شركات اخرى مثل Teledyne Avionics
ANTONOV	أوكرانيا	طائرات	تتعاون مع صناعة الطائرات الاسرائيلية
AT & T	الولايات المتحدة	اتصالات	شركة غير يهودية، انما مع نفوذ يهودي بالغ.
ATARI	الولايات المتحدة	أجهزة كمبيوتر وألعاب ڤيديو	
AURA SYSTEMS	الولايات المتحدة	مكونات الطيران	
BOEING	الولايات المتحدة	طائرات	الشركة غير يهودية الا ان النفوذ اليهودي بالغ فيها
BORLAND	الولايات المتحدة	برامج كمبيوتر	عرفت الشركة عدة نكسات بعد مرحلة ازدهار
COMPAQ	الولايات المتحدة	أجهزة الكمبيوتر	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
DASSAULT	فرنسا	طيران والكترونيات	الأصل يهودي النفوذ اليهودي مستمر فيها
EIT (ELECTRONIC INTEGRATION TECHNOLOGIES)	الولايات المتحدة	شبكة كمبيوترية	تدير الشركة القسم التجاري في شبكة انترنيت
GENERAL ELECTRIC	الولايات المتحدة	طيران والكترونيات	الشركة غير يهودية الا ان النفوذ اليهودي غالب فيها
GULFS TREAM	الولايات المتحدة	طائرات رجال الأعمال	
HUGHES	الولايات المتحدة	طيران والكترونيات	
ILIOUCHINE	روسيا	طائرات	تتعاون مع صناعة الطائرات «الاسرائيلية»
INTEL	الولايات المتحدة	معالجات الكمبيوتر	الشركة مارست شبه احتكار على معالجات الأجهزة المتوافقة مع أنظمة IBM
ITT	الولايات المتحدة	اتصالات والكترونيات	
KALEIDA	الولايات المتحدة	برامج وأنظمة كمبيوتر	مشروع مشترك بين IBM و APPLE يسيطر عليه يهود

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
KAMOV	روسيا	انتاج طوافات	الشركة متعاونة مع صناعة الطيران «الاسرائيلية»
LOCK HEED-MARTIN MARIETTA	الولايات المتحدة	طيران وفضاء	تسعى الشركة الى السيطرة على قطاع انتاج الطائرات العسكرية في أميركا
LORAL	الولايات المتحدة	أنظمة الكترونية وفضائية وعسكرية	الشركة توسعت كثيراً في السنوات الأخيرة
MEIKO SCIENTIFIC	بريطانيا	أجهزة سوبر كمبيوتر	الشركة زودت «اسرائيل» باجهزتها
NORTHERN TELECOM	كندا	اتصالات	
OLIVETTI	ايطاليا	أجهزة كمبيوتر	أكبر شركات كارلو دي بينيديتي.
ORACLE	الولايات المتحدة	برامج كمبيوتر	
PACKARD-BELL	الولايات المتحدة	أجهزة كمبيوتر للمستهلكين	شركة اسسها «اسرائيليون» وتتعاون مع منتجين تايوانيين
ROCKWELL	الولايات المتحدة	طيران وفضاء والكترونيات	الشركة ساعدت صناعة الطيران «الاسرائيلية» عند انطلاقتها.

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
SUPRENUM	المانيا	أجهزة سوبر كمبيوتر	الشركة باعت أجهزة إلى «اسرائيل»
SY BASE	الولايات المتحدة	برامج كمبيوتر	
TEK TRONIX	الولايات المتحدة	مكونات الكترونية	
3M	الولايات المتحدة	معدات مكتبية	
TRW	الولايات المتحدة	اتصالات وأقمار اصطناعية	
UNISYS	الولايات المتحدة	كمبيوتر	الشركة مقربة جداً من أوساط الجيش الأميركي
XEROX	الولايات المتحدة	آلات ناسخة	
YAKOVLEV	روسيا	صناعة طائرات	الشركة تتعاون مع صناعة الطائرات «الاسرائيلية»

شركات الإعلام والسينما والفن

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
AMERICAN PUBLISHING	الولايات المتحدة	مجموعة اعلامية	
BAKER AND MCKENZIE	الولايات المتحدة وأبرز البلدان الغربية	مكتب محاماة دولي	المكتب ليس يهودياً الا ان النفوذ اليهودي فيه بالغ
BLOOMBERG GROUP	الولايات المتحدة	الاعلام المالي على مختلف أنواعه	يسعى الى التوسع
CAA	الولايات المتحدة	وكالة ممثلي سينما	وكيلة بعض أكبر النجوم
CALMAN LEVY	فرنسا	دار نشر	
CBS	الولايات المتحدة	تلفزيون	
CNBC	الولايات المتحدة	تلفزيون سلكي	
DAILY MAIL	بريطانيا	صحيفة يومية	
DAILY TELEGRAPH	بريطانيا	صحيفة يومية	
DOW JONES	الولايات المتحدة	مجموعة للاعلام المالي	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
DISNEY	الولايات المتحدة	سينما ومجامع تسلية	الشركة غير يهودية الا ان النفوذ اليهودي غالب فيها بعد وفاة المؤسس والت ديزني
EVENEMENT DU JEUDI (EDJ)	فرنسا	مجلة اسبوعية	
EMI	الولايات المتحدة	موسيقى	تقوم الشركة بحملة لتوسيع عملياتها عن طريق الاستيلاء على شركات.
ESPN	الولايات المتحدة	تلفزيون سلكي	
EXPRESS	فرنسا	مجلة اسبوعية	
FERNAND NATHAN	فرنسا	دار نشر	
FORBES	الولايات المتحدة	صحيفة اقتصادية	الصحيفة غيريهودية إلا انها مقربة جداً من اللوبي اليهودي
GUGGEN HEIM MUSEUMS	الولايات المتحدة	شبكة متاحف متخصصة في الفن الحديث	
HOLLINGER	اوستراليا	مجموعة اعلامية	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
ILS	الولايات المتحدة	مؤسسة تصليح كمبيوترية	
KNIGHT RIDDER	الولايات المتحدة	صحافة	
LOS ANGELES TIMES	الولايات المتحدة	صحيفة يومية	
MARVEL ENTERTAINMENT GROUP	الولايات المتحدة	قصص مصورة	تابعة لمجموعة رون بيرلمان
MCA	الولايات المتحدة	مجموعة اعلامية	
MGM	الولايات المتحدة	سينما	
MIRAMAR	الولايات المتحدة	سينما	
NBC	الولايات المتحدة	تلفزيوّن	
MURDOCH NEWS GROUP	بريطانياوأوستراليا والولايات المتحدة	الاعلام بانواعه المختلفة	مجموعة روبرت موردوخ
NEW PERSPECTIVE QUARTERLY	الولايات المتحدة	صحيفة دورية	
NEW WORLD COMMUNICATIONS	الولايات المتحدة	شبكات تلفزيون وإعلام	تابعة لمجموعة رون بيريلمان
NEW YORK POST	الولايات المتحدة	صحافة	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
NEW YORK TIMES	الولايات المتحدة	صحيفة يومية	
NOUVEL OBSERVATEUR	فرنسا	مجلة اسبوعية	
OGILVY	الولايات المتحدة	اعلانات	
OMNICONE	الولايات المتحدة	اعلانات	
PARAMOUNT	الولايات المتحدة	سينما	
PUBLICIS	فرنسا	اعلانات	
POLYGRAM	الولايات المتحدة وهولندا	تسجيلات موسيقية	الشركة تابعة لـ PHILIPS إلا ان النفوذ اليهودي غالب فيها
PROMUS	الولايات المتحدة	شبكة كازينوهات ومرابع العاب القمار	
QVC	الولايات المتحدة	تلفزيون سلكي	
REGENCY ENTERPRISE	الولايات المتحدة	سينما	
SAATCHI AND SAATCHI	الولايات المتحدة	اعلانات	
SKY NEWS	بريطانيا	تلفزيون	تابعة لروبرت موردوخ
STERLING NEWSPAPERS	كندا	مجموعة صحف	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
SPIROU	بلجيكا	مجلة للأحداث	المجلة سعت في الستينات الى تامين مراسلات بين العرب و «اسرائيل»
STAR TV	بريطانيا	تلفزيون	شبكة تابعة لموردوخ وبدأت تبث برامجها في الشرق الأوسط وجنوبي شرقي آسيا
TIME WARNER	الولايات المتحدة	اعلام على أنواعه	
THE TIMES	بريطانيا	صحيفة يومية	تابعة لمجموعة موردوخ
UNIMEDIA	كندا	مجموعة صحافية	
TREFOIL	الولايات المتحدة	استثمارات واستشارات اعلامية	ان للشركة نفوذ بالغ في شركة ديزني ولها طموحات للتوسع خارج أميركا
UNITED ARTISTS	الولايات المتحدة	سينما	
WALL STREET JOURNAL	الولايات المتحدة	صحيفة مالية	
VIP INTERNATIONAL	«اسرائيل»	مكتب زواج	شبكة مكاتب زواج لها نفوذ كبير في بعض أوساط الأعمال

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
WASHINGTON POST	الولايات المتحدة	صحافة	

شركات للملابس والعطور والتزيين

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
ADIDAS	المانيا	ملابس وأحذية رياضية	اشترتها مجموعة يهودية من برنار تابي
CACHAREL	فرنسا	ملابس داخلية	تنتج بعض سلعها في «اسرائيل»
CALVIN KLEIN	الولايات المتحدة	ملابس داخلية وعطورات	
CERRUTI	ايطاليا	ملابس داخلية	تنتج بعض سلعها في «إسرائيل»
CHANEL	فرنسا	ملابس وعطور	يعمل في الشركة كارل لاغرفيلد الذي رسم عبارات قرآنية على فساتين وثياب داخلية
DIM	فرنسا	ملابس داخلية	تنتج بعض سلعها في «اسرائيل»

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
DANIEL HECHTER	فرنسا	ملابس	
DONNA KARAN	الولايات المتحدة	ملابس	الشركة فشلت في تنويع نشاطاتها
EPILADY	الولايات المتحدة	أدوات تجميل نسائية	
ESTEE LAUDER	الولايات المتحدة	عطورات	
GITANO	الولايات المتحدة	ملابس جينز	
HUGO BOSS	المانيا	ملابس	تنتج بعض سلعها في «اسرائيل»
JEAN-LOUIS DAVID	فرنسا	تزيين نسائي	شبكة صالونات تزيين في المدن «الراقية»
KOOKAI	فرنسا	ملابس	
LAURA ASHLEY	الولايات المتحدة	ملابس	
LEVI STRAUSS	الولايات المتحدة	ملابس جينز	
NAFNAF	فرنسا	ملابس	
PALOMA PICASSO	الولايات المتحدة	عطور وأزياء	تنتج بعض سلعها في «اسرائيل»
REVLON	الولايات المتحدة	عطورات	

الشركة	الجنسية	الاختصاص	ملاحظات
SCHOLL	المانيا	أحذية طبية	
TIMBERLAND	الولايات المتحدة	أحذية	
WEIDER	الولايات المتحدة	أحذية ومعدات رياضية	

الفصل الرابع

بعض أبرز الشخصيات اليهودية

نورد في ما يلي قائمة ببعض أبرز الشخصيات اليهودية أو تلك التي هي تحت تأثير مباشر من اللوبي اليهودي، مع ابداء الملاحظات نفسها التي وردت بشأن قائمة الشركات اليهودية.

بعض الشخصيات اليهودية صاحبة النفوذ السياسي

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
ALTMAN ROGER	الولايات المتحدة	مستشار للرئيس كلينتون، استقال لتورطه في فضيحة وايت واتر العقارية.
ATTALI JAQUES	فرنسا	منظر سياسي واقتصادي طرد من ادارة مصرف EBRD وله نفوذ كبير في الأوساط الاشتراكية.
BLOCH JEAN-PIERRE	فرنسا	نائب يميني تعرض للعزل بسبب مخالفاته
BLUM JEAN-MARC	فرنسا	من زعماء لوبي اللواطيين في فرنسا

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
BRITTAN LEON	بريطانيا	أهم الشخصيات البريطانية العاملة في مجال السياسة الأوروبية.
DE ROTSHILD DAVID	فرنسا	رئيس الجمعيات اليهودية في فرنسا
EDELMAN PETER	الولايات المتحدة	مستشار الشؤون الاجتماعية لكلينتون
FABIUS LAURENT	فرنسا	مسيحي من أصل يهودي. رئيس الحكومة سابقاً.
GHAIDAR IGOR	روسيا	رئيس الحكومة سابقاً
GIULIANI RUDOLPH	الولايات المتحدة	عمدة نيويورك، وهو غير يهودي لكن زوجته يهودية.
HAIG ALEXANDER	الولايات المتحدة	غير يهودي الا انه وثيق العلاقة باليهود. يقال انه هو الذي سرب المعلومات بشان فضيحة الواترغيت
KAHN JEAN	فرنسا	رئيس الجمعيات اليهودية في فرنسا ومهندس عملية شحن عدد من البوسنيين الى فلسطين

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
KISSINGER HENRY	الولايات المتحدة	وزير الخارجية السابق وما زال له نفوذ كبير على السياسة الدولية الأميركية
KLEIN THEO	فرنسا	محام صاحب نفوذ في الجمعيات اليهودية. شارك في مؤتمر باريس لأنصار العماد عون.
KOZIREV ANDREI	روسيا	وزير الخارجية
KRUGMAN PAUL	الولايات المتحدة	مستشار للرئيس كلينتون
LANG JACK	فرنسا	وزير الثقافة السابق، وعزل من نيابته بسبب ارتكابه المخالفات
LEINER MICHAEL	الولايات المتحدة	مفكر سياسي له تاثير كبير على هيلاري كلينتون
LEVINE HAROLD	الولايات المتحدة	من زعماء لوبي اللواطيين في أميركا
LOJKOV YURI	روسيا	عمدة موسكو

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
MYERS DEE DEE	الولايات المتحدة	ناطقة باسم البيت الأبيض
NEWMAN FRANCK	الولايات المتحدة	نائب وزير المالية الأميركي، بعد استقالة روجر التمان بسبب فضيحة وايت واتر.
PISANI EDGARD	فرنسا	له علاقات وثيقة للغاية مع البلدان العربية.
PRIMAKOV EVGHENI	روسيا	رئيس الاستخبارات الروسية
RAHM EMMANUEL	الولايات المتحدة	مستشار اقتصادي لكلينتون.
REICH ROBERT	الولايات المتحدة	وزير العمل الأميركي
ROCARD MICHEL	فرنسا	سياسي انجيلي، رئيس حكومة سابق، ومتزوج من «اسرائيلية»
ROSE CHARLIE	الولايات المتحدة	نائب ديموقراطي، وهو أكثر المتحمسين للتحقيق في بيع أميركا الأسلحة للعراق قبل حرب الكويت
ROSS DENNIS	الولايات المتحدة	مسؤول سياسة الشرق الأوسط في الولايات المتحدة

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
RUBIN ROBERT	الولايات المتحدة	منسق الادارة الاقتصادية في ادارة الرئيس كلينتون
SEGAL ELI	الولايات المتحدة	مستشار للرئيس كلينتون
SHAPIRO ROBERT	الولايات المتحدة	مستشار للرئيس كلينتون
SHOMIKO VLADIMIR	روسيا	رئيس المجلس الاتحادي في روسيا
SOBITCHAK ANATOLI	روسيا	عمدة مدينة سان بطرسبرغ
STEINER JOSHUA	الولايات المتحدة	رئيس الأركان السابق في البيت الأبيض، استقال لتورطه في فضيحة وايت واتر
VEIL SIMONE	فرنسا	وزيرة ذات طموحات رئاسية

بعض الشخصيات اليهودية صاحبة النفوذ الاقتصادي

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
ACKERMAN PETER	الولايات المتحدة	من كبار العاملين في البورصة
ATTALI BERNARD	فرنسا	رئيس الخطوط الجوية الفرنسية سابقاً. يعمل حالياً في مصرف AR JYL
BLINDER ALAN	الولايات المتحدة	خبير اقتصادي مقرب من كلينتون
BOESKI IVAN	الولايات المتحدة	مختلس أموال شهير
BREM RONALD	الولايات المتحدة	من كبار رجال أعمال العقارات
BROAD ELI	الولايات المتحدة	متخصص في شركات الضمان والعقارات
DASSAULT OLIVIER	فرنسا	من مسؤولي مجموعة داسو
DASSAULT SERGE	فرنسا	من مسؤولي مجموعة داسو
DAVID-WEILL MICHEL	فرنسا	رئيس مصرف LAZARD
DE BENEDETTI CARLO	ايطاليا	صناعي دخل الى السجن ومتورط في عدة فضائح
EISENBERG SAUL	الولايات المتحدة	رجل أعمال
FREEMAN RONALD	الولايات المتحدة	رجل مصارف

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
FRENKEL JACOB	الولايات المتحدة	خبير اقتصادي ساعد على اصلاح اقتصاد «اسرائيل»
FRIEDMANN JACQUES	فرنسا	رئيس شركة UAP الفرنسية للتامين ومقرب من الأوساط الديغولية
FRYDMAN JEAN	فرنسا	رجل اعمال تميز بملاحقته شركة L'OREAL بسبب تقيد هذه الأخيرة بقواعد المقاطعة العربية
GOLDSMITH JAMES	بريطانيا وفرنسا	رجل أعمال يتدخل بصورة متزايدة في الأمور السياسية.
GROVE ANDY	الولايات المتحدة	رئيس شركة INTEL
GUTFREUD JOHN	الولايات المتحدة	رئيس شركة سالومون براذرس التي كانت وسط إحدى أبرز الفضائح في السنوات الأخيرة
HADLER DAVID	الولايات المتحدة	رئيس شركة الاستشارات DELTA CONSULTING
ICAHN CARL	الولايات المتحدة	رجل أعمال متهم بممارسة اختلاسات ومخالفات عديدة.
JACOBS ELI	الولايات المتحدة	رجل أعمال ذو نفوذ في أوساط الحزب الجمهوري
JACOBS IRWIN	الولايات المتحدة	استثمارات مالية
KAHN ALFRED	الولايات المتحدة	رائد حركة رفع القيود عن النقل الجوي في اميركا الذي ادى الى تعزيز احتكار الشركات الكبرى،ودعا بعد ذلك الى العزوف عن هذه السياسة.

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
LEVY-LANG ANDRE	فرنسا	رئيس مصرف PARIBAS
MILKEN MICHAEL	الولايات المتحدة	مختلس أموال شهير، يعمل حالياً استاذاً محاضراً في الاقتصاد!
MUNK PETER	كندا	رجل أعمال في العقارات
ORNSTEIN JONATHAN	الولايات المتحدة	يسعى الى السيطرة على قطاع شركات طيران النقل الخفيف في أميركا
PERELMAN RONALD	الولايات المتحدة	متخصص في الاستثمارات بقطاع الاعلام
PETRAKOV NIKOLAI	روسيا	خبير اقتصادي
POHLAD CARL	الولايات المتحدة	استثمارات مالية
PROPPER FRANÇOIS	فرنسا	مصرفي
REICHMANN PAUL	كندا	اختصاصي في العقارات بطل فضيحة أولمبيا أنديورك، يعمل حالياً مع جورج سورس
RUHATYN FELIX	الولايات المتحدة	مصرفي
ROSS GERALD	الولايات المتحدة	رئيس شركة الاستثمارات CHANGE LAB INT.
SAFRA EDMOND	البرازيل والولايات المتحدة	يهودي حلبي يسيطر على مصارف REPUBLIC

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
SALOMON ALAN	بريطانيا	خبير في أمور أمن الكمبيوتر
SHARON FLATTO	«اسرائيل» وفرنسا	مختلس شهير على علاقة بعدد كبير من رجال الأعمال في فرنسا
SHATAKIN STANISLAS	روسيا	خبير اقتصادي
SHIMILIOV NIKOLAI	روسيا	خبير اقتصادي
SOROS GEORGE	الولايات المتحدة	متخصص في المضاربة بالعملات
SUMMERS LAURENCE	الولايات المتحدة	خبير اقتصادي في المؤسسات الدولية، يحرص على ارفاق منح القروض للدول بشروط تتعلق بسياساتها الداخلية
TEMPELS MAN MAURICE	الولايات المتحدة	رجل أعمال متخصص في تجارة الماس، وهو آخر عشيق لجاكلين أوناسيس، وكان مستشار للشؤون الافريقية للرئيس جون كينيدي (وهو من اصل بلجيكي)

بعض الشخصيات اليهودية في الاعلام والفن والعلوم الانسانية

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
ANOUK	فرنسا	ممثلة سينما
ALLEN WOODY	الولايات المتحدة	ممثل ومخرج سينما
BERRI CLAUDE	فرنسا	سينما
BLACK CONRAD	اوستراليا	صاحب مجموعة اعلامية كبيرة
BONNER ELENA	روسيا	ارملة ساخاروف وصاحبة نفوذ بالغ
COPPOLA FRANCIS	الولايات المتحدة	اخراج سينما
«COPPERFIELD DAVID»	الولايات المتحدة	ساحر، خطيب عارضة الأزياء النجمة كلوديا شيفر.
CORDESMAN ANTHONY	الولايات المتحدة	رئيس قسم الدراسات القومية في جامعة جورجتاون القريبة من وكالة C.I.A. (المخابرات الأميركية)
DANIEL JEAN	فرنسا	رئيس تحرير مجلة لي نوفيل روبسير تاتور، وكان مقرباً جداً من ميتران
EISNER MICHAEL	الولايات المتحدة	رئيس شركة ديزني

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
DELIGNAC LEON	هولندا	لواطي معروف ويقال انه حقق ثروته الطائلة عن طريق المتاجرة بدعارة الأولاد.
ELKABBACH JEAN-PIERRE	فرنسا	رئيس تلفزيون الدولة الفرنسية
FELDMAN CHARLIE	الولايات المتحدة	سينما
FREY SAMMI	فرنسا	ممثل سينما
GEFFEN DAVID	الولايات المتحدة	وكيل هام للتسجيلات الموسيقية
GOLDBERG WHOOPI	الولايات المتحدة	ممثلة زنجية والدتها يهودية، وهذا ما يفسر نجوميتها.
GOLDMAN JEAN - JACQUES	فرنسا	مطرب، شقيق أحد المجرمين الذي انتهى مقتولاً
GRUBMAN ALLEN	الولايات المتحدة	محام مشهور في الأوسط الموسيقية الاميركية.
HANIN ROGER	فرنسا	مثقف ذو نفوذ بالغ، صهر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
HOFFMAN DUSTIN	الولايات المتحدة	سينما
HOSSEIN ROBERT	فرنسا	مخرج سينما
KAHN JEAN - FRANÇOIS	فرنسا	رئيس تحرير مجلة L'EVENEMENT DU JEUDI اليهودية
KASPAROV GARY	روسيا	لاعب الشطرنج المعروف
KRIM ARTHUR	الولايات المتحدة	سينما
LAGERFELD KARL	فرنسا	مصمم أزياء، تميز مؤخراً بأن طبع آيات قرآنية على ثياب نسائية داخلية
LAVENTHOL DAVID	الولايات المتحدة	اعلام
LELOUCH CLAUDE	فرنسا	مخرج سينما
LEVĀI IVAN	فرنسا	رئيس قسم الأخبار في اذاعة فرنسا الدولية
LEVI-STRAUSS CLAUDE	فرنسا	عالم في العلوم البشرية
LEVY BERNARD-HENRI	فرنسا	«فيلسوف» تجند مؤخراً لنصرة البوسنيين، ويطالب بإعادة الاعتبار الى يهوذا الاسخريوطي

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
LUSTINGER JEAN	فرنسا	أسقف باريس الكاثوليكي، وهو يهودي الأصل وما زال لليوم يعتز بيهوديته
MACIAS ENRICO	فرنسا	مطرب يهودي متطرف
MURDOCH RUPERT	اوستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة	صاحب احدى اكبر الأمبراطورية الاعلامية، ويسعى الى توسيع نشاطاته في الشرق الأوسط
NACHMAN JERRY	الولايات المتحدة	رجل أعلام
NEWMAN PAUL	الولايات المتحدة	ممثل سينما وصاحب بعض اشهر فرق سباق السيارات في أميركا
POLANSKI ROMAN	الولايات المتحدة	مخرج سينما
REGINE	فرنسا	مطربة وصاحبة شبكة ملاهي ومواخير؛ ولها نفوذ فني وسياسي بالغ
RHEINGOLD KURT	هولندا	أحد كبار تجار المنشورات الجنسية المنحرفة (لواط، دعارة الأولاد الخ...)
ROCHANT ERIC	فرنسا	منتج سينمائي انتج عدة افلام دعائية للموساد
ROSENBAUM WILLY	فرنسا	اختصاصي في السرطان، وكان جراح رونالد ريغان؛ وتثير ابحاثه شكوكاً كبيرة في أوساط الأطباء

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
ROSS STEVE	الولايات المتحدة	رجل أعلام
SAFIRE WILLIAM	الولايات المتحدة	اعلام
SAMSON VERONIQUE	فرنسا	مطربة غنت اغنيات اهانت فيها شعور العرب والمسلمين
SCHWARNZEGGER LEON	فرنسا	طبيب متخصص في السرطان يطالب بتشريع المخدرات
SOL JENITSINE ANDREI	روسيا	اديب غير يهودي، لكنه متزوج من يهودية وعلى علاقة وثيقة باليهود
SPIELBERG STEVEN	الولايات المتحدة	مخرج سينما
STEINBAUM STANLEY	الولايات المتحدة	اعلام
STREISAND BARBRA	الولايات المتحدة	مطربة وممثلة، يقال انها عشيقة الرئيس كلينتون
TAYLOR ELISABETH	الولايات المتحدة	ممثلة سينما
TISCH LAURENCE	الولايات المتحدة	اعلام
WASSERMAN LEV	الولايات المتحدة	اعلام

الاسم	البلد	الصفة وملاحظات
WEINSTRAUB JERRY	الولايات المتحدة	سينما
WEISMAN MARCIA	الولايات المتحدة	فن
ZARAI RIKA	فرنسا	مطربة تروج للطب بالاعشاب بدل الأدوية التقليدية

الفصل الخامس

صناديق استثمار الرساميل

لعل من أصعب الأمور ايجاد تفسيرات واضحة وجلية للتطورات المالية والاقتصادية التي ترسم مصائر الأمم وتحدد سياسات الدول، حيث تكثر النظريات التي تتحدث عن مدى تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والجغرافية على هذه التطورات؛ ان لجميع هذه العوامل اهمية كبيرة دون شك في تحديد مسار الاقتصاديات العالمية، وتبين هذه العوامل ليس بالأمر البالغ الصعوبة بالنسبة إلى المحللين المتعمقين، إلا ان ثمة أمور يصعب استجلاؤها بصورة واضحة، وأبرز هذه الأمور هي تكتل بعض الهيئات والشخصيات معاً بصورة سرية أو مستترة من أجل التأثير على الاقتصاد. ومن الأمثلة على ذلك اهتزاز الأسواق المالية الأوروبية عام 1992، إذ تبين ان هذا الاهتزاز كان نتيجة لأعمال المضاربة التي قامت بها بعض صناديق الاستثمار الخاصة وعلى رأسها صندوق كوانتم (Quantum Fund) الذي يرئسه اليهودي جورج سوروس (George Soros). ويؤكد جميع المحللين الماليين ان دور صناديق الاستثمار سوف تتزايد أهميته في السنوات القليلة المقبلة مع احتمال شمول نشاط تلك الصناديق في البلدان العربية بفعل تزايد الانفتاح العالمي على الأسواق المالية العربية في المستقبل.

ومن الصعب إعطاء تحديد واضح لصناديق الاستثمار بالنظر إلى تنوعها واختلافها حسب البلدان. إلا أن الأمر الواضح هو ان أهم

صناديق الاستثمار هي تلك العاملة في الولايات المتحدة، وهي صناديق عمومية «بمعنى ان الانتساب إليها ممكن لكل من لديه الامكانية المالية» إلا ان رئيس الصندوق يملك السلطة الكاملة في ادارة المبالغ المسجلة في الصندوق. وصناديق الاستثمار الأميركية العملاقة تعرف «بالصناديق السياجية» (Hedge Funds) ويمكن تحديد مواصفاتها إيجازاً بالآتي:

ـ الصناديق «السياجية» هي قانوناً شركات محدودة المسؤولية يشارك فيها 99 مستثمراً كحد أقصى. إلا ان ثمة صناديق سياجية مسجلة خارج الولايات المتحدة ولكنها تعمل داخل أميركا يمكن أن تضم عدد أكبر من المستثمرين. والمثال الأبرز هو صندوق كوانتم.

أما هيكلية وعمل هذه الصناديق فهي كالتالي:

1 ـ قيمة المشاركة في الصندوق هي مليون دولار كحد أدنى، بمعنى آخر فإن المشاركة في هذه الصناديق محصورة بأصحاب الثروات الكبيرة دون غيرهم.

2 ـ لا يستطيع المستثمر سحب أمواله من الصندوق قبل مرور ثلاث سنوات على اشتراكه في الصندوق. بكلام آخر، وخلافاً لما هو الحال مع المصارف والشركات المالية العادية، فإن «الصندوق السياجي» يضمن التحكم برساميل هامة لمدة طويلة دون أن يتمكن المستثمر من فعل الكثير لاستعادة أمواله في حال لم يكن راضياً عن كيفية استثمار هذه الأموال. وهذه القيود هي من أبرز أسباب قوة ونفوذ هذه الصناديق في الأسواق المالية، إذ أن مصلحة المستثمرين هي في أن تربح الصناديق التي جمدوا جزءاً هاماً من أموالهم فيها لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وبالتالي فانهم سيكونون ميالين إلى

توظيف بقية أموالهم بما يتفق مع السياسة الاستثمارية للصندوق مساهمة منهم في منع تكبد صندوقهم للخسائر المالية.

وهناك أكثر من 3,000 صندوق سياجي في الولايات المتحدة وحدها، مع عدم القدرة على إحصائها جميعاً بالنظر إلى صعوبة تحديدها كلها. وتتجاوز القيمة الاجمالية لأعمال الصناديق الـ 160 بليون دولار. وقد بلغت نسبة ربحية الصناديق بمجملها 39٪ (وتجاوزت هذه النسبة 60٪ لبعض الصناديق). غير أن هناك مجموعة قليلة من هذه الصناديق تؤثر بصورة فعالة على الأسواق المالية بالنظر إلى ضخامة قيمة صفقاتها. والصناديق الأخرى الأصغر حجماً تتأثر بسياساتها.

ويسيطر اليهود على معظم الصناديق الأهم، كما هي الحالة مع جورج سوروس مثلاً، أو انهم يستعينون بها للقيام بأعمالهم المالية، كما يفعل ادمون صفرا، ولنا عودة إلى هذين اليهوديين بالنظر إلى دورهما ونفوذهما في أسواق العالمية، وفي البلدان العربية بصورة خاصة في المدة الأخيرة.

وقد كانت الصناديق السياجية موضع تشكيك لدى العديد من المراقبين الماليين في الولايات المتحدة، وذلك بالنظر إلى صعوبة مراقبة أعمالها. ويطالب العديد من العاملين في أسواق المال بوضع قيود صارمة ومشددة على نشاطها أسوة بما يحصل مع الشركات المالية التقليدية، حيث أن ثمة احتمال كبير من أن تحصل عمليات «لغسل» أو «تبييض» الأموال غير الشرعية قد تتم بواسطة هذه الصناديق فضلاً عن أن نفوذها في الأسواق المالية يعتبر زائداً عن الحد المقبول.

جورج سوروس وصندوق كوانتوم:

جورج سوروس أميركي من أصل يهودي مجري، وهو سليل أسرة ثرية تحولت إلى فقيرة بسبب الحرب الكونية الثانية واضطهاد النازيين لليهود، ثم بسبب النظام الشيوعي الذي أقيم في المجر بعد الحرب. وقد هاجر سوروس إلى لندن حيث تابع دراسته وبدأ حياته العملية قبل أن ينتقل إلى نيويورك عام 1956 حيث عمل في مكاتب وساطة للبورصة يملكها يهود واكتسب ميزة كبيرة في هذا المجال بالإضافة إلى كسب صداقات هامة بين الشخصيات المالية والسياسية البارزة. وفي 1969 كان سوروس قد جمع رساميل كافية لتأسيس صندوق الاستثمار «كوانتوم» (Quantum Fund) الذي سجل على انه شركة «أوفشور» (Offshore Company). وبالتالي لا تخضع إلى القوانين الأميركية لمراقبة الشركات المالية. وقد تخصصت كوانتوم في المضاربات المالية.

قد تكون للعلاقات الجيدة القائمة بين سوروس والمسؤولين عن السياسة المالية للولايات المتحدة وبريطانيا أثرها في نجاح هذه المضاربات. وقد تمكن الصندوق من تحقيق تحسن في النتائج المالية بلغت نسبتها 35٪ سنوياً.

إن أبرز نجاحات سوروس كانت مضاربة على الين الياباني سنة 1985 قبل أن تضطر الحكومة اليابانية إلى رفع قيمة الين تحت ضغط البلدان الغربية، وبمضاربته على الجنيه الاسترليني في أيلول (سبتمبر) 1992 ، حيث حقق أرباحاً بلغت بليون دولار في غضون سبعة أيام.

ويركز سوروس اهتماماته في السنوات الأخيرة على الاستثمارات العقارية، حيث أسس شركة للاستثمار العقاري في أميركا

الجنوبية بالاشتراك مع بول رايخمان (Paul Reichmann) وهو يهودي من كندا كان صاحب الشركة العقارية «اوليمبيا اند يورك» (Olympia & York) التي تسببت بأكبر فضيحة عقارية في بريطانيا في السنوات الأخيرة؛ كما أنه نشط أيضاً في مجال صناعة المولدات الحرارية.

أما على الصعيد السياسي، فإن سوروس لم ينس أصله المجري، وقد استغل نفوذه في الثمانينات لحمل الحكومة الشيوعية التي كانت تحكم المجر أنذاك لكي تخفف قيودها على الهجرة، كما انه عمل أيضاً على تشجيع المعارضة للنظام عن طريق تقديم الهبات إلى جماعات المثقفين المعارضين. وما يزال سوروس يركز نشاطاته في مجال التبرعات والمساعدات في أوروبا الشرقية وقد بلغت قيمتها حتى الآن 300 مليون دولار سنوياً، مع دعم عدد من المعاهد الدراسية العليا.

ويدعي سوروس انه لا يبالي بأنه من أصل يهودي وانه يتصرف وكأنه مواطن عالمي وليس مواطن من بلد معين مع العلم انه يحمل الجنسية الأميركية إلا ان الملاحظ هو ان معظم معاونيه وشركائه المقربين من اليهود، وهو باشر نشاطاً استثمارياً هاماً في البلدان العربية مؤخراً وخصوصاً في المملكة المغربية.

ادمون صفرا ونشاطاته الشرق أوسطية:

ادمون صفرا هو من أكثر رجال المال نفوذاً وقوة في العالم، إلا انه في نفس الوقت أكثرهم غموضاً وأبعدهم عن الأضواء، وقد سمته مجلة «بزنس ويك» («Business Week») الاقتصادية الأميركية بأنه «الرجل اللغز في المال». (mystery man of Finance) وادمون صفرا هو بالأساس مصرفي تقليدي، إلا أنه أخذ يدخل في أسواق المال

والبورصة عن طريق التعامل مع الصناديق السياحية بصفته «وسيطاً فوق العادة» يؤمن الرساميل لهذه الصناديق بواسطة شركته المتخصصة في السندات.

وادمون صفرا هو صاحب مجموعة مصارف وشركات «ريبابليك (Republic Group) التي تبلغ قيمتها الاجمالية 50 بليون دولار، وتبلغ ثروته الشخصية 2 بليون دولار. وهو يهودي من حلب في الأصل وسليل أسرة تخصصت في المصارف وتجارة الذهب. وقد انتقلت عائلة صفرا إلى بيروت، ثم هاجرت من لبنان أواخر الأربعينات، مع بقاء مصرف صفرا في العاصمة اللبنانية. وقد انتقل إلى ايطاليا، ثم البرازيل (حيث استقر في ساو باولو وأسس مصارف، وهو يحمل الجنسية البرازيلية) ثم سويسرا حيث أسس مصرف تنمية التجارة قبل أن يستقر في الولايات المتحدة ويؤسس مصرفه الخاص هناك مع توسيع تدريجي لأعماله هناك، وذلك اعتباراً من 1966.

وقد تركزت أعمال صفرا في البداية على استقطاب أموال يهود حلب المشتتين بين البرازيل والولايات المتحدة، والذين يشكلون إحدى أكثر الجماعات اليهودية انغلاقاً؛ كما انه استطاع الحفاظ على علاقات وثيقة مع بعض أصحاب الثروات في العالم العربي، وخصوصاً في منطقة الخليج.

ودائرة نشاطات صفرا متنوعة للغاية وتشمل أعمال المصارف التقليدية مع المشاركة في أعمال الصناعة والمضاربة على العملة وتجارة المعادن الثمينة وغالباً ما يوسع صفرا من دائرة أعماله عن طريق فروع أو شركات جديدة، وقد تسبب الأمر بمشاكل في بعض الأحيان، حيث انه عندما عرض دمج أحد المصارف النيويوركية ضمن

مجموعته وجوبه هذا العرض برفض المساهمين، عمد إلى استقطاب زبائن المصرف عن طريق عرض فوائد أعلى لهم قبل أن تتدخل السلطات المالية الأميركية لمنع استمرار هذا التصرف الاحتكاري...

بالمقابل، فإن صفرا كان قد باع مصرفه السويسري إلى مجموعة «أميركان اكسبرس» (American Express) سنة 1983، وقد أعقب هذه الصفقة حرباً شعواء بينه وبين أميركان اكسبرس وكان من نتيجتها ان اتهمت وسائل الاعلام العالمية صفرا بغسل أموال تهريب السلاح، وقد رفع صفرا دعوى للتشهير والقدح ضد أميركان اكسبرس انتهت بتسوية بأن دفعت أميركان اكسبرس 8 مليون دولار إلى جمعيات خيرية يهودية اختارها صفرا، ومرد قبول أميركان اكسبرس للتسوية يعود إلى النفوذ القوي لصفرا.

وإذا كان جورج سوروس يتظاهر بعدم المبالاة بأصله اليهودي فان صفرا يهودي ملتزم وممارس للشعائر الدينية بكل صراحة وهو يركز جميع نشاطاته المميزة على دعم الجمعيات الخيرية اليهودية، وخصوصاً المختصة برعاية اليهود من أصل سوري، واليهود الشرقيين «السفارديم» بشكل عام.

وما يزال ادمون صفرا يملك مصرفاً في لبنان هو مصرف الاعتماد الوطني (المدرج تحت رقم 36 في لائحة المصارف اللبنانية، وقد تأسس سنة 1920 باسم «بنك صفرا») وقد ذكرت مجلة بزنس ويك بأن ادمون صفرا طرد مدير المصرف من منصبه قبل بضع سنوات لأن هذا الأخير كان قد أزال صورة التوراة عن مدخل المصرف، اما في فلسطين المحتلة، فإن نشاط صفرا بقي بعيداً عن الأنظار فيها من أجل عدم مضايقة زبائنه العرب. إلا أنه استولى على

مصرف فرست انترناشونال بنك «الاسرائيلي» سنة 1990، (وهو خامس أكبر مصرف في «اسرائيل») وضمه رسمياً إلى مجموعته سنة 1992 اثر انتهاء الغزو العراقي للكويت. وذكر أن صفرا يعتزم القيام باستثمارات مكثفة في فلسطين مستقبلاً. وقد يكون من بينها الاستيلاء على مصرف «لئومي»، وهو المصرف «الاسرائيلي» الذي يحتل المرتبة الأولى، خصوصاً وان صفرا قال يوماً انه على اليهودي أن يتجنب احتلال المراكز الأولى في بلد غير يهودي (مثل الولايات المتحدة) وذلك على الأرجح من أجل تجنب قيام حملات معادية لليهود فيها، لذلك لم يـكن من خيار أمامه غير «اسرائيل» التي يعتبرها يهودية إذا ما أراد أن يحتل المركز الأول.

ولعل سر نجاح صفرا يكمن في أنه يركز على استقطاب أموال وصداقات الأشخاص الأكثر غنى في العالم أو الأكثر نفوذاً مثلاً الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، وأيضاً بابتعاده عن الأضواء مما يسمح له بتنفيذ ما يريده من صفقات دون ضجيج إلا ان اسمه ارتبط على الرغم من محاولاته بعدة فضائح في الماضي، ومن المحتمل أن تأتي فضيحة كبرى في المستقبل تقضي على كل ما بناه هذا «الرجل اللغز في المال» كما حصل مع رجل الاعلام اليهودي روبرت ماكسويل (Robert Maxwell) عام 1991.

وما نقوله عن ادمون صفرا صحيح أيضاً عن صناديق الاستثمار «السياجية» بشكل عام حيث بدأت تتعالى الأصوات المطالبة بوضع حد لأعمال هذه الصناديق التي أخذ نفوذها يقوى على نفوذ الحكومات والمصارف المركزية؛ وقد لا يكون الوقت بعيداً لانفجار فضيحة تؤدي في النهاية إلى فرض أنظمة أكثر صرامة ودقة لعمل هذه الصناديق. وبالتالي يفترض في المشتركين بها ان يكونوا حذرين ومتيقظين للمستقبل.

أبرز الصناديق السياجية الأميركية

الصندوق	رئيس الصندوق	الموجودات الصافية (في نهاية 1933 ببلايين الدولارات الاميركية)
صندوق كوانتوم (Quantum Fund)	جورج سوروس (يهودي)	10,0
ادارة تايغر (Tiger Management)	جوليان روبرتسن (Julian Robertson)	7,5
شركاء ستاينهاردت (Steinhardt Partners)	مايكل ستاينهاردت (Michael Steinhardt)	4,0
شركاء اردسلي (Ardsley Partnrs)	فيليب همبليمان (Philip Hempleman) (يهودي)	3,2
مستشاور اوميغا (Omega Advisors)	ليون كوبرمان (Leon Cooperman) (يهودي)	3,0
شركاء اوديسي (Odyssey Partners)	ليون ليفي (Leon Levy) جاك والش (Jack Walsh) (يهوديان)	2,8

الصندوق	رئيس الصندوق	الموجودات الصافية (في نهاية 1933 ببلايين الدولارات الاميركية)
الرأسمال على المدى الطويل (Long Term Capital)	جون ميرويذر (John Meriwether) (يهودي)	2,5
شركاء ستروم (Strome Partners)	مارك ستروم (Mark Strome) (يهودي)	1,0
شركاء كينغدون (Kingdon Partners)	مارك كينغدون (Mark Kinfdon)	0,9
رأسمال ارغونوت (Argonaut Capital)	ديفيد غيرستنهابر (David Gerstenhaber) (يهودي)	0,5

مجموعة جورج سوروس باختصار

- إدارة صندوق سوروس (Soros Fund Management) وتتولّى إدارة مؤسسات سوروس.
- صندوق كوانتوم (Quantum Fund)
- صندوق كوازار الدولي (Quasar International Fund) وهو متحصص في التجارة.
- صنـدوق كـوانتـوم للنمـو المنبثـق (Quantum Emerging Growth Fund) متخصّص في الاستثمار بأميركا اللاتينية وآسيا.

- صندوق كـوتـا (Quota Fund) صنـدوق لإدارة صنـاديـق الإستثمار.
- وقف كوانتوم العقاري (Quantum Realfy Trust) إختصاصه الاستثمارات العقارية، بالاشتراك مع بول رايخمان.
- جـورج سـوروس للعقـارات (G. Soros Realty) متخصّـص بالاستثمارات العقارية في الأرجنتين.

مجموعة اذمون صفرا باختصار

- مجموعة ريبابليك نيويورك (Republic New York) شركة قابضة.
- الشركة القابضة صفرا ريبابليك (Safra Republic Holdings) مقرها جنيف.
- مصرف ريبابليك ناشونال أوف نيويورك (Replublic National of New York).
- شركة السندات ريبابليك نيويورك (Republic New York Securities) وهي الشركة المسؤولة عن التعامل مع أسواق المال وصناديق الاستثمار.
- مصرف ريبابليك للادخارات (Republic Bank of Savings) مصرف للادخارات.
- شـركـة ريبـابليـك لإدارة المـوجـودات (Republic Asset Management) وهي أيضاً شركة مالية لإدارة الاستثمارات.
- مصرف ريبابليك مايز (Republic Mase Bank).

- عوامل ريبابليك (Republic Factors) شركة مالية تعمل في ولايتي كاليفورنيا وكارولينا الشمالية
- لمصرف ريبابليك ناشونال أوف نيويورك فروع في كل من:

جزر كايمان، كندا، سنغافورة، بريطانيا، سويسرا، لوكسنبرغ، فرنسا. غورنيسي، جبل طارق.

كما أن للمجموعة عدة شركات أوفشور، وشركات استثمار هي:

- صفرا ريبابليك لخدمات الإدارة (Republic Advisory Services).
- صفرا ريبابليك للاستثمار (Safra Republic Investment).
- في لبنان تملك مجموعة صفرا مصرف الاعتماد الوطني (Banque du Crédit National, S.A.L.) (رقم 36 على لائحة المصارف اللبنانية).

- في فلسطين المحتلة تملك مصرف ذي فيرست انترناشونال بنك أوف إسرائيل (The First International Bank Of Israel).

الفصل السادس

بعض الجماعات التي يعتمد عليها اليهود

لقد مال اليهود منذ البداية الى التغلغل في مراكز القوة والنفوذ بطريقة خفية مع الاستتار بشخصيات ومنظمات لا تبدو يهودية للناظر السطحي إليها، حيث يسهل هكذا تحقيق المآرب دون إثارة الريبة. والمنظمات المذكورة ترفع على الدوام شعارات براقة وتدعو الى تحقيق الخير والعدالة، وذلك لإبعاد الشبهات واجتذاب الاعضاء واستعطاف الرأي العام، وهي تتعاطى في الغالب العمل الاجتماعي مع تقديم الخدمات لعدد من المحتاجين، إلا ان عملها الاساسي يكمن في التأثير على المنتمين من غير اليهود وحملهم بصورة مباشرة أحياناً وغير مباشرة في الغالب الى اتخاذ مواقف تتلاءم مع السياسات اليهودية، والتصرف على هذا الاساس.

ونشير هنا إلى أن العديد من المنتمين وربما أكثريتهم هم في الاساس من أصحاب النوايا الحسنة بالفعل التائقة الى تحقيق الخير والعدالة، ويجدون أنفسهم في النهاية عملاء لليهود من دون ان يدركوا الامر. (وإذا أدركوا الامر وكانوا من أصحاب النفوس الاصيلة، فإنهم يتركون الجماعات المذكورة ويتحولون الى ألد أعدائها).

والمثال الاشهر لهذه الجمعيات هي المحافل الماسونية التي نشأت بصيغتها الحديثة في بريطانيا في القرن الثامن عشر، وكانت لها

اليد الطولى في جعل يهود أوروبا يكتسبون حقوق المواطنية الكاملة في بلدان هذه القارة، وذلك قبل أن يتحولوا الى مواطنين لهم حقوق تفوق الحقوق المعتادة للأشخاص العاديين «الغوييم» من غير المنتمين الى «شعب الله المختار».

ولقد انكشفت حقيقة المحافل الماسونية منذ سنوات عديدة، إلا أن عدة جمعيات أو شيع نشأت في ما بعد وتعمل كلها في هذا الاتجاه.

ونقدم في ما يلي نبذة عن بعض أبرز هذه الجمعيات الناشطة إجمالاً في البلدان الغربية مع وجود فروع أو علاقات عربية لمعظم هذه الجمعيات.

● **المحافل الماسونية:** لقد كتب الكثير عن المحافل الماسونية وتاريخها وأسرارها وطقوسها الخاصة... وهناك اليوم عدة جماعات ماسونية تبدو أحياناً منقسمة ومنشقة إلا أن سياسة جميع هذه المحافل تصب في النهاية بخدمة الاهداف اليهودية. وأولويات المحافل الماسونية في الوقت الحاضر تكمن بالانفتاح على النساء مع خلق محافل نسائية خاصة، وذلك بعد أن أدى التطور الاجتماعي في السنوات الاخيرة الى ازدياد كبير في عدد النساء من صاحبات القوة والنفوذ؛ أما على الصعيد السياسي فإن السنوات الاخيرة شهدت عودة المحافل الماسونية الى بلدان أوروبا الشرقية الشيوعية سابقاً، وإلى ازدياد نفوذها في بعض البلدان العربية، وخصوصاً في القارة الافريقية.

● **الجمعية الثلاثة الاطراف (Trilateral):** هذه الجماعة أنشأها المصرفي الاميركي المقرب من اليهود دافيد روكفيلر (David Rockefeller) سنة 1973، وهي تتطلع لانضمام «أفضل الاشخاص، كل

من فئته» إليها من أجل التباحث في مشاكل العالم بصورة منتظمة، حيث يعقد لقاء كل ثلاثة أشهر. وللجماعة نفوذ بالغ، وتعود عقد قمم الدول الصناعية إليها.

ومن الاعضاء فيها هنري كيسنجر، رئيس الحكومة الفرنسي السابق ريمون بار، الوزيرة الفرنسية اليهودية سيمون فايل، رئيس شركة فيات الايطالي جيوفاني اغنيلي، رئيس شركة سوني أكيو موريتا، الرئيس الاميركي السابق جورج بوش وغيرهم.

● **معهد أسبن (Aspen Institute):** تأسس هذا المعهد في الولايات المتحدة في أعقاب الحرب الكونية الثانية من أجل «التباحث في مشاكل الدول الغربية الاقتصادية» ويضم العديد من رجال السياسة والاقتصاد العالميين من أصحاب النفوذ، ولقد ذكر أن عدة مفاوضات سرية عقدت برعاية المعهد، وأن عدة قرارات اقتصادية تؤثر على مسار الدول النامية اتخذت نتيجة للتباحث بين الاعضاء فيه.

● **لقاء دافوز:(Davos)** أنه أيضاً لقاء شخصيات سياسية واقتصادية ومن أبرز أعضائها هنري كيسنجر الناشط جداً في مثل هذه الجماعات. وكانت عقدت محادثات سرية بين مندوبي ياسر عرفات ودولة «إسرائيل» في إطار هذا اللقاء.

● **منظمة أطباء بلا حدود: (Médecins Sans Frontières)**: إنها منظمة فرنسية نشأت بمناسبة حرب بيافرا في الستينات وهدفها هو تقديم المساعدات الطبية للمحتاجين في المناطق التي تشهد اشتباكات مسلحة. وتتفرع عنها جمعيات مثل «صيادلة بلا حدود» وغيرها. ويشرف على هذه المنظمة يهود، وهي باتت تدعو الى التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان النامية التي تعمل فيها من أجل «صيانة حقوق

الانسان» بما يتفق مع السياسة الفرنسية الاستعمارية الجديدة التي أطلقها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تحت شعار «واجب التدخل» (Devoir d'ingérence)، وهي السياسة التي تقول ان «حماية حقوق الانسان» تأتي قبل احترام سيادة الدول على أراضيها.

● **جمعية الليونز(Lion's)** : إنها مجموعة من نوادي العمل الاجتماعي تضم مجموعة من الميسورين وتدعي عدم الارتباط باليهود والصهيونية، إلا أن الطبيعة الدولية لهذه الجماعة تجعل من السهل على اليهود إقامة صلات مع الليونزيين في الدول العربية، مع العلم ان انتشارها واسع في عدد من هذه الدول مثل لبنان والاردن...

● **جمعية أرض الانسان(Terre des Hommes)** : هذه الجماعة أسسها السويسري اليهودي إدمون كايزر سنة 1966، وذلك بغية القيام بأعمال اجتماعية، وبمناسبة حرب بيافرا هنا أيضاً.

وتعمل الجماعة بأسلوب مخابراتي مع اتباع تدرج في العضوية شبيه بما هو متبع في بعض المحافل الماسونية. وحسب بعض المصادر الموثوقة، فإن الجماعة تعمل على تكوين ملفات سياسية ودينية واقتصادية للسكان في المناطق التي تتواجد فيها، وهي تتدخل بصورة خفية في الشؤون الخاصة بالمستفيدين من خدماتها.

● **جماعة الروتاري (Rotary)**: تأسست هذه الجماعة في شيكاغو سنة 1905، من أجل «نصرة المبادىء العليا». وتدعي الجماعة البعد عن السياسة والاستقلال عن اليهود، إلا أنها لم تتورع عن اتخاذ مواقف سياسية واضحة مثل معاداة دول المحور أثناء الحرب العالمية الثانية...

وعلى صعيد قضية فلسطين، فإن نوادي الروتاري دعت الى «السلام بين شعوب الشرق الاوسط»، أي بين العرب واليهود، وهي

باركت زيارة السادات للقدس سنة 1977، كما اتضح أنه كانت توجد اتصالات بين نوادي الروتاري في فلسطين المحتلة وبين حكام مصر منذ ما قبل حرب تشرين أول (أكتوبر) 1973

● **نادي بوهيميان غروف (Bohemian Grove)**: هذا النادي هو كناية عن «مخيم» وهو مخصص للتسلية والترويض عن النفس في الهواء الطلق؛ ويرتاد النادي (وموقع المخيم في ولاية كاليفورنيا الاميركية) شخصيات أميركية سياسية واقتصادية بارزة، وخصوصاً من الحزب الجمهوري بالاضافة الى فنانين وكتّاب، وشخصيات آسيوية وهندية وشرق أوسطية. والدخول الى النادي أمر بالغ الصعوبة، والاشتراك فيه بقيمة باهظة؛ و «المخيم» يفتح أبوابه في كل صيف، حيث تقام نشاطات متعددة يغلب عليها الطابع الثقافي؛ والنادي غير مخصص لمتابعة الأعمال، سياسية كانت أم اقتصادية، إلا أنه يتيح المجال للالتقاء بين أصحاب النفوذ وإقامة صلات الصداقة والتعاون. ومن الاعضاء البارزين فيه هنري كيسنجر، رونالد ريغان، جورج بوش، جورج شولتز، وغيرهم.

ملاحظة أخيرة: يمنع دخول النساء الى المخيم منعاً باتاً ومطلقاً.

● **الشيع الدينية**: قد لا يكون من الملائم جداً تصنيف الجماعات الدينية بين مؤيدة لليهود ومستقلة عنها، إلا أنه يمكن القول بأن معظم الشيع التي أنشئت حديثاً مرتبطة باليهود، مسيحية كانت أو محمدية. والدلائل على ذلك يمكن تبنيها من خلال مواقف هذه الجماعات من التوراة ومن الحرب ضد دولة «اسرائيل» مع القيام بعمليات ضدها، حيث ذهبت بعض تلك الشيع الى حد تحريم القيام بعمليات استشهادية ضد جيش اليهود. كذلك فإن بعض الاتجاهات المتعلقة «بعبادة

الشيطان» والتطلع الى الانتحار المرتبطة ببعض أنواع موسيقى الروك متصلة بالاتجاهات اليهودية بصورة مباشرة.

وعمالة تلك الشيع والجماعات لليهود معروفة جيداً عند معظم الناس في بلداننا بصورة عامة، إنما لا بد من الحذر الشديد والعمل على منع انتشارها واجتذابها للشباب.

الفصل السابع

النفوذ اليهودي في مناطق العالم

إذا كانت قوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية وبلدان أوروبا الغربية من الامور المعروفة جيداً فإن لليهود مراكز قوة متعددة في المناطق الاخرى من العالم يستغلونها لخدمة غايات الصهيونية العالمية. والنفوذ اليهودي يمارس إما بصورة مباشرة، بواسطة الجاليات اليهودية المختلفة، وإما عن طريق إقامة صلات اقتصادية وسياسية مع الشركات والشخصيات صاحبة النفوذ في البلدان التي لا وجود فيها لليهود، أو تلك التي يكون عدد هؤلاء فيها محدود للغاية.

ونورد في ما يلي نبذة موجزة لقوة وأساليب اللوبيات اليهودية في المناطق المختلفة من العالم، مع التركيز على الخطوط العريضة لنشاط اللوبيات اليهودية دون الدخول كثيراً في التفاصيل.

* **أميركا الشمالية:** الولايات المتحدة هي نقطة الثقل الاساسيا لليهود في العالم، حيث تمكنوا من لعب دور أساسي في جميع القطاعات الحيوية من هذا البلد، وذلك بفضل تدخلهم المعمق في الحياة السياسية عن طريق المنظمات اليهودية والمشاركة المكثفة لليهود في الانتخابات العامة. كما ان اليهود تمكنوا من الهيمنة على القطاعات الاعلامية والسينمائية والثقافية وليس ذلك فقط عن طريق امتلاك الشركات وإنما عن طريق العاملين اليهود في هذه المجالات، حيث أن

هؤلاء يتعاونون معاً بشكل احتكاري لا يترك مجالاً كبيراً لنجاح غيرهم.

ولليهود دوراً هاماً في كندا أيضاً، وخصوصاً في القطاعين الاعلامي والعقاري، مع الاشارة الى ان عدة فضائح إفلاسية حصلت مع الشركات العقارية اليهودية هناك.

* **أميركا الوسطى وجزر الكاريبي:** اليهود غير موجودون بكثرة في هذه المنطقة، إلا أنهم أصحاب غنى ونفوذ. وقد أقامت دولة «إسرائيل» علاقات وثيقة مع معظم أنظمة الحكم العسكرية في تلك البلدان، حيث تزود هذه الانظمة بالخبراء العسكريين في حروب العصابات (إذ تتعرض معظم الانظمة هناك لثورات شعبية مسلحة) وبالاسلحة؛ وهذه العوامل تفسر دخول الجيش «الاسرائيلي» الى جانب الولايات المتحدة في العمل ضد الحكومة العسكرية لجزيرة هاييتي.

* **أميركا الجنوبية:** هناك عدد كبير من اليهود في عدد من بلدان أميركا الجنوبية، وخصوصاً في الارجنتين والبرازيل، واليهود أصحاب نفوذ بالغ على الصعيد الاقتصادي والى حد ما على الصعيد الاعلامي.

و«لإسرائيل» هنا أيضاً صلات عسكرية وثيقة مع معظم دول المنطقة. وقد تعرض اليهود لعدة فضائح في المنطقة (وكذلك في أميركا الوسطى) في السنوات الاخيرة، مثل فضيحة اختطاف أولاد برازيليين ليتبناهم «إسرائيليون» لا ينجبون. أو فضائح تبييض أموال تهريب المخدرات التي تورطت فيها عدة مصارف يهودية. إشارة هنا إلى قوة المتحدرين من اللاجئين النازيين الالمان في بعض دول أميركا الجنوبية، وخصوصاً الباراغواي والبرازيل والارجنتين وبوليفيا.

* **أوروبا الغربية:** قوة النفوذ اليهودي في أوروبا الغربية بمستوى قوة نفوذ اللوبي اليهودي في أميركا الشمالية تقريباً،

وخصوصاً في فرنسا وبريطانيا وهولندا. وقد سنت معظم دول أوروبا الغربية قوانين مضادة «للعداء ضد السامية» تمنع نشر أية دراسة لا تتفق مع ادعاءات اليهود. بالمقابل فإن الاحزاب غير الخاضعة كثيرا للنفوذ اليهودي حققت تقدماً جيداً في الانتخابات الاخيرة في بعض بلدان أوروبا مثل إيطاليا والنمسا وفرنسا.

* **أوروبا الشرقية:** تقربت دولة «إسرائيل» كثيراً من معظم حكومات دول أوروبا الشرقية بعد إسقاط الانظمة الاشتراكية، كما تمكنت من إدخال أو إعادة بعض أدواتها في هذه البلدان مثل المحافل الماسونية وعدد من الجمعيات؛ إلا أن الشعور الشعبي بقي معادياً لليهود على وجه العموم، وقد ازدادت قوة هذا الشعور في بعض البلدان مثل روسيا والمجر وبولندا بشكل خاص بعد أن تأكد للشعوب دور الرساميل اليهودية في التسبب بحالة الكساد الاقتصادي السائدة في معظم هذه المنطقة.

* **آسيا الغربية:** إن عدد اليهود محدود في تركيا. إلا أن نفوذهم فيها قوي للغاية، وهم مقربون من جماعة حزب الوطن الام، وقد أدى ذلك الى إقامة علاقة مميزة بين «إسرائيل» وتركيا في المجالات العسكرية والاقتصادية.

في ما يتعلق بسائر بلدان آسيا الغربية، أي بالدول العربية وبإيران، فإن المسألة تتعلق بمتابعة سياق المفاوضات وتطبيع العلاقات بين «إسرائيل» وهذه البلدان وهو ما يخرج عن موضوع هذا الكتاب.

* **آسيا الوسطى:** إن عدد اليهود ضئيل للغاية في بلدان شبه الجزيرة الهندية، مع الاشارة هنا إلى أن بعض الهنود يدّعون أنهم متحدرين من أصل يهودي، وتشجعهم في ذلك بعض دوائر الموساد.

وقد أقامت «إسرائيل» علاقة وثيقة مع بعض الدوائر السياسية والاقتصادية في الهند، مستغلة شعور العداء للمسلمين. كما أن «لإسرائيل» علاقة وثيقة مع دولة النيبال وبعض أطراف حكم سري لانكا.

* **آسيا الجنوبية الشرقية:** يركز اليهود بصورة مكثفة في هذه المرحلة على تعزيز علاقاتهم مع بلدان جنوبي شرقي آسيا، وخصوصاً في الصين الشعبية وفي اليابان. ويسعى اللوبي اليهودي الى استقطاب بعض الصينيين على أساس أنهم من أصل يهودي قديم وذلك من أجل جعل ولائهم تام للقضية الصهيونية. وقد نجح اليهود في إقامة علاقات وثيقة بين معظم الدول الصغيرة في آسيا الجنوبية و«إسرائيل»، وذلك عن طريق الشركات الاميركية التي تتعامل مع هذه البلدان.

كما أن «إسرائيل» عززت علاقتها باليابان وبالصين الشعبية وبفييتنام في السنوات الاخيرة، إلا أن اليهود لم ينجحوا حتى الآن في أن يقيموا لأنفسهم قاعدة ثابتة ومعمقة في هذه المنطقة من العالم.

* **إفريقيا:** أقام لليهود علاقة وثيقة مع معظم بلدان إفريقيا السوداء منذ نيل هذه البلدان الاستقلال أوائل الستينات، إلا أن ذلك لم يحل دون وقوف معظم البلدان الافريقية الى جانب العرب بمناسبة حرب تشرين أول (أكتوبر) 1973 وقطعها علاقاتها الديبلوماسية مع «إسرائيل».

إلا أن زيارة السادات للقدس سنة 1977 أعادت اليهود إلى إفريقيا من الباب العريض، وقد ركز اليهود على محاربة الجاليات السورية في البلدان الافريقية، وذلك أولاً من أجل الحلول مكانها في السيطرة على اقتصاديات البلدان الافريقية، وثانياً لأن الشطر الاعظم من هذه الجاليات يتألف من لبنانيين من المناطق الجنوبية الذين

يرسلون المساعدات الى أهلهم في لبنان، وهذا ما يسمح بتعزيز صمود المقاومة في وجه الاحتلال «الاسرائيلي» هناك.

ويحقق اليهود الكثير من أهدافهم في القارة السوداء حالياً، إلا أن الاوضاع هناك تتغير بسرعة ويمكن أن تنقلب رأساً على عقب بين ليلة وضحاها.

بالنسبة الى بلدان إفريقيا الشمالية، فعلاقة اليهود بها متعلقة بمتابعة مسار «تطبيع» العلاقات العربية «الاسرائيلية»، مع التذكير بقوة اليهود في المملكة الغربية.

* **أوقيانيا:** يملك اليهود نفوذاً كبيراً في أوستراليا وزيلندا الجديدة، وخصوصاً في مجال المال والاقتصاد، إلا أن هذا النفوذ يقابله أيضاً شعور بالعداء والتذمر من قبل الفئات الشعبية.

الفصل الثامن

بعض أبرز الفضائح اليهودية الاخيرة

اقترن اسم اليهود بالفضائح على مر التاريخ، وذلك في جميع الديار التي وطأوا فيها. يعود السبب في ذلك الى ان الروحية اليهودية تدعو الى اعتماد جميع الوسائل في سبيل بلوغ الاهداف التي يرسمها كبار قادة الجماعة؛ وعلى رأس هذه الوسائل الاساليب الملتوية وممارسة أعمال الغش والابتزاز والاختلاس. ويرتكز هذا السلوك على ما أتى من تعاليم دينية في التوراة والتلمود، حيث ورد أن من واجب اليهودي الاضرار بغير اليهود من أجل إعلاء شأن «شعب الله المختار»...

وكانت هذه الفضائح والسلوك أبرز أسباب ما عرف بشعور «العداء للسامية» (Antisemitism) في البلدان غير العربية، والتي تمثل بنفور شعوب هذه البلدان من كل ما هو يهودي.

ولقد جهد اليهود في القضاء على ظاهرة العداء للسامية، وتمكنوا بعد نهاية الحرب الكونية الثانية من فرض سن قوانين تمنع نشر المقالات والكتب الموجهة ضد اليهود في عدد كبير من الدول الغربية، وهذا ما أدى بالفعل إلى أن أكثرية الرأي العام في تلك الدول لم يعد واعياً حقاً لخطورة اليهود...

إلا أن مسلسل الفضائح اليهودية استمر، وهو يؤدي إلى إعادة بروز «العداء للسامية»، مما تمثل بنجاح بعض الاحزاب والحركات غير

الموالية تماماً لليهود في بعض البلدان مثل روسيا وإيطاليا والنمسا، وبتعالي أصوات تحتج على قوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، وهي أصوات ما زالت ضعيفة، إلا أن دويها آخذ بالارتفاع.

ونورد في ما يلي عدد محدود وغير كامل من الفضائح التي كان أبطالها من اليهود وحصلت في بعض البلدان الغربية في السنوات الاخيرة، وكان لها تأثيراً كبيراً على الرأي العام في هذه البلدان:

* عدد كبير من فضائح الاختلاسات في البورصة والتلاعب بأسعار الاسهم والسندات عن طريق الحصول على معلومات من داخل الشركات أو الهيئات الحكومية التي تصدر السندات في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، وقد تسببت هذه الفضائح باهتزاز الاسواق المالية الاميركية وبحصول حالة نقمة ضد اليهود بين صغار المستثمرين من غير اليهود. ومن أبرز هذه الفضائح تلاعب الشركة المالية اليهودية دريكسي بورنهام لا مبيرت (Drexel Burnham - Lambert) بأسعار الاسهم والسندات، وكان أبرز المتورطين في هذه القضية اليهوديان دينيس ليفاين (Dennis Levine) ومايكل ميلكين (Michael Milken) اللذان دخلا السجن قبل الافراج عنهما مع إعادة الاعتبار، وفضيحة تلاعب اليهودي إيفان بويسكي (Ivan Boesky) بالسندات. وقد دخل السجن أيضاً؛ والصفقات المالية غير الشرعية التي كانت تتم بين الولايات المتحدة وسويسرا بالتعاون بين يهود زوريخ ويهود أميركا عن طريق شركة إيليس أي جي(Ellis AG)، وقد افتضحت هذه القضية سنة 1990، وتلاعب شركة سالومون براذرس (Salomon Brothers) بالسندات الحكومية الاميركية سنة 1991، والذي أدى الى فرض عقوبات على هذه الشركة المالية.

* افتضاح تجسس اليهودي الاميركي جوناثان پولارد

(Jonathan Pollard) على الاسرار العسكرية للبحرية الاميركية ليزود بها الجيش الاسرائيلي في سنة 1986. وقد حكم على بولارد بالسجن المؤبد سنة 1986، وقد بدأت تتعالى الاصوات اليهودية ليصدر الرئيس كلينتون عفواً عنه، وقد تدخل لهذه الغاية رئيس حكومة «إسرائيل»، كما أنتج فيلم سينمائي فرنسي (فيلم «الوطنيون» Les Patriotes) للمخرج إيريك روشان (Eric Rochant)للدفاع عن بولارد إلا أن قرار العفو لم يصدر لغاية إعداد هذه السطور بسبب رفض الرأي العام الاميركي، وخصوصاً في أوساط العسكريين، لمثل هذا القرار بالنظر الى وضوح خيانة بولارد. ومع ذلك ينتظر أن يضطر كلينتون من يخلفه الى العفو عن بولارد في نهاية المطاف إذعاناً لقوة اللوبي اليهودي، وفاة الاعلامي اليهودي البريطاني روبيرت ماكسويل (Robert Maxwell) بصورة غامضة في 1991، مع افتضاح اختلاسه لأموال صناديق تقاعد موظفيه، وتجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي على أثر هذه الوفاة الغريبة.

* افتضاح تهريب «إسرائيل» للتكنولوجيا العسكرية الاميركية الى الصين الشعبية سنة 1992، ومن بين ذلك تكنولوجيا أنظمة الباتريوت المضادة للصواريخ، وقد اضطرت الحكومة الاميركية الى تكذيب هذا الامر، إلا أن الاوساط العسكرية والصناعية الاميركية تبدو متأكدة من الامر.

* فضيحة الإيران غيت، حيث زودت الولايات المتحدة و«إسرائيل» إيران بالسلاح من أجل تمويل حركات الكونترا المعادية للحكومة الساندينية في نيكاراغوا، وذلك على الرغم من حالة العداء القائمة بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية الإيرانية.

وكان أبرز مهندسي الإيران غيت من اليهود ورجال الموساد.

* سقوط طائرة شحن «إسرائيلية» فوق أحياء سكنية من ضواحي أمستردام، وهو ما تسبب بدمار كبير، وبسقوط عدد كبير من القتلى من بين الساكنين في هذه الاحياء. ولقد تبين أن سبب الحادث يعود الى سوء صيانة الطائرة، وأنه كان بإمكان الطيار تجنب إسقاط طائرته في منطقة سكنية لو أنه اتبع تعليمات برج المراقبة؛ لكن يبدو ان هذا اليهودي أحب إلحاق أكبر أذى ممكن بغير اليهود تنفيذاً لتعاليم التلمود بعدما فقد الامل بالنجاة (الحادثة حصلت في تشرين أول ـ أكتوبر ـ 1992).

إشارة أخيرة الى ان اللوبي اليهودي تمكن في ما بعد من نفي مسؤولية الحادث عن شركة الطيران «الاسرائيلية» بسبب سوء صيانتها. وإلصاقها بالشركة الصانعة للطائرة (شركة بوينغ Boeing).

* اعتقال رجل المال والاستثمار اليهودي الإيطالي كارلو دي بنيديتي (Carlo de Benedetti) في بداية عام 1994 بسبب تورطه في قضية بنكو أمبروزيانو (Banco Ambrosiano) مع ارتكابه لعدة اختلاسات ومخالفات لدى إدارته لمشاريعه المالية والصناعية.

وقد أفرج عن بينيديتي بكفالة مالية، إلا أن قضيته (أو بالاحرى قضاياه) لم تنتهِ وربما لم تبدأ بالفعل بعد...

ـ إقالة اليهودي الفرنسي جاك أتالي (Jaques Atalli) من رئاسة المصرف الاوروبي للتعمير والتنمية بسبب تبذيره أموال البنك دون طائل وسوء إدارته له، وإقالة شقيقه التوأم برنار أتالي (Bernard Atalli) من رئاسة الخطوط الجوية الفرنسية بسبب سوء الادارة في السنة ذاتها 1993...

* افتضاح متاجرة بعض اليهود بالاولاد البرازيليين ومن أميركا الوسطى وبيعهم هؤلاء الاولاد الى عائلات «إسرائيلية» دون أولاد في الثمانينات، وحتى الآن، مع الاشارة الى عدم اعتراف عدد من

الحاخامين بهؤلاء الاولاد على أنهم يهود بالنظر الى الطبيعة العنصرية للانتماء الى «الدين» اليهودي.

* تورط اليهود بعمليات تبييض أموال مهربي المخدرات من أميركا الجنوبية في بنما. وقد افتضح هذا الدور مع سقوط طائرة بنمية كانت تقل عدد كبير من هؤلاء اليهود في صيف 1994.

* تورط عدة يهود من المقربين للرئيس الاميركي كلينتون وزوجته هيلاري في تأزيم قضية وايت واتر العقارية دون سبب (ربما كان السبب إحراج كلينتون من أجل وضعه تحت رحمة اللوبي اليهودي الاميركي). وأبرز هؤلاء اليهود روجر التمان(Roger Altman) والمحامي برنارد نوسباوم (Bernard.Nussbaum).

* فضيحة اختلاس الرئيس السابق للطائفة اليهودية في مدينة لوزان السويسرية لأكثر من 29 مليون فرنك سويسري لكي يمارس هوايته في ألعاب القمار. هذا الرئيس السابق ليهود لوزان (ويدعى أسحق نيس) كان رئيساً لمحفل ماسوني، وهو من أصل يهودي تركي، وقد وصلت قضيته الى المحاكمة في أواخر 1993.

* فضيحة اكتشاف مختبر لإنتاج مخدرات اصطناعية (أي مصنوعة من مواد كيميائية وليس مستخرجة من نباتات) في هولندا في أيلول (سبتمبر) 1994، ويدير هذا المختبر يهود يحملون الجنسية «الاسرائيلية».

* تورط رئيس الحكومة الفرنسي السابق من أصل يهودي لوران فابيوس في فضيحة السماح بالاتجار بالدم المصاب بفيروس الايدز في أواسط الثمانيات، وهو ما تسبب بوفاة المئات ممن حُقنوا بالدم الملوث.

الفصل التاسع

الخطوط العريضة لسياسات اللوبي اليهودي ماضياً وحاضراً

لقد تطلع اليهود منذ أقدم العصور إلى السيطرة على مقدرات العالم، وليس أدل على ذلك من ادعائهم في نصوصهم الدينية انهم «شعب الله المختار»، ثم صلبهم يسوع المسيح لأنه أنكر عليهم هذه الصفة ووصفهم بـ «أولاد الأفاعي».

ولقد تعددت الأساليب لتحقيق هذه الغاية، إلى أن توحدت في المشروع الصهيوني اعتباراً من أواخر القرن التاسع عشر، حيث أن النظرية الصهيونية أتاحت جمع وتوحيد أكبر عدد ممكن من اليهود حول مشروع «انشاء إسرائيل على أرض الميعاد»، مع اختيار أرض الميعاد هذه في فلسطين بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي المميز بين قارات أوروبا وآسيا وافريقيا، وليس فقط لأسباب دينية (نذكر هنا ان الزعماء الصهاينة الأوائل كانوا درسوا أيضاً إقامة «اسرائيل» في مناطق أخرى مثل أوغندا أو جزيرة مدغشقر).

ولقد أعطت الحركة الصهيونية اطاراً تنظيمياً لليهود عبر المؤتمرات الصهيونية، حيث أن زعماء هذه المؤتمرات يجتمعون دورياً للتباحث والتداول ورسم الخطوط العريضة للسياسات اليهودية.

و «بروتوكولات حكماء صهيون» المشهورة كانت على ما يبدو الدستور الأول لسلوك اليهود وهي أقرت في مؤتمر بازيل الصهيوني

الأول الذي عقد سنة 1897؛ إشارة هنا إلى أن اليهود ينكرون بشدة حقيقة هذه البروتوكولات، إلا أنه يمكن القول، وبعيداً عن البحث في دقائق حقيقة وعدم حقيقة البروتوكولات، ان تاريخ اللوبي اليهودي أثبت بشكل جازم ان سلوك الجماعات اليهودية توافق تماماً مع المنهج الذي رسم في البروتوكولات، وهذا ما يرجح حقيقة وجود هذه البروتوكولات، أو على الأقل وجود وثيقة أساسية شبيهة لها (وهذا كان بالضبط رأي عبقري صناعة السيارات هنري فورد في مؤلفه القيم «اليهودية الدولية» The International Jew).

ولا ترسل تعليمات «الحكماء» إلى اليهود بصورة قرارات وفرمانات صريحة، وإنما عبر أقنية متعددة قد تبدو متناقضة أحياناً للوهلة الأولى ، إلا أنها تصب جميعاً في النهاية في خانة تحقيق الخطط اليهودية؛ ومن هذه الخانات المحاضرات التي تلقى في المحافل الماسونية أو الجماعات المشابهة، والآراء التي يدعو إليها الساسة اليهود وأياً كانت الأحزاب التي ينتمون إليها، والسياسات المالية للمصرفيين اليهود الخ... والهدف من التناقض الظاهر هو إخفاء طابع التآمر اليهودي ووجود خطة موحدة على غير اليهود، وحتى على اليهود العاديين أنفسهم؛ وهذا التناقض الظاهري يمكن أن يتجسد مثلاً بتعارض السياسات الاجتماعية لسياسيين يهود من أحزاب يسارية أو يمينية في بلد غربي، وانما مع اتفاقهم على وجوب دعم بلدهم الغربي هذا لسياسات «اسرائيل».

ولقد كان لنشاط اليهود دوراً بارزاً في الحرب الكونية الأولى، حيث بدا ان اليهود مالوا إلى الطرف الألماني النمساوي في بداية هذه الحرب، وذلك أولاً من أجل محاربة روسيا القيصرية التي كانت عدوة اليهود الأولى حينها وثانياً من أجل ان تضغط المانيا على حليفتها

تركيا العثمانية لكي تسهل هذه الأخيرة عمل الحركة الصهيونية في فلسطين؛ إلا أن موقف اليهود تبدل جذرياً بعد 1916 عندما أصدر وزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور وعده المشهور، حيث وقف جميع يهود العالم حينها إلى جانب بريطانيا وحلفائها، وتمثل هذا التحول بأغداق المصرفيين اليهود الأموال على بريطانيا، وبالتأثير على حكومة الولايات المتحدة لكي تعلن الحرب على المانيا، وأخيراً وليس آخراً لخيانة اليهود الألمان لوطنهم المانيا عن طريق تزويد الصناعيين اليهود للجيش الألماني بسلاح فاسد من جهة، وعن طريق إشعال الثورة في المدن الألمانية الرئيسية مما تسبب بالإطاحة بالنظام وبخسارة المانيا الحرب في أواخر 1918 ؛ وهذه العوامل مجتمعة تفسر عداء الحركة النازية لليهود وتجاوب الشعب الألماني بأسره مع هذا العداء في الثلاثينات.

وبعد الحرب الأولى، ركزت السياسة اليهودية جهودها على تشجيع لاستيطان اليهودي في فلسطين وعلى التنسيق قدر الامكان مع الدولة الانتدابية بريطانيا في هذا الصدد، ولقد أدى هذا التركيز على نشوء نوع من التنسيق المحدود للغاية بين بعض زعماء الصهيونية والحكام النازيين الألمان إذ اعتبر الصهاينة أن تأجيج عداء الألمان لليهود من شأنه أن يشجع يهود المانيا على الهجرة إلى فلسطين؛ وما لبث القادة الألمان ان فضلوا التعامل مع قادة سياسيين من البلدان العربية. على التنسيق مع الصهاينة.

وكان من الطبيعي إذ ذاك أن يقف اليهود إلى جانب الحلفاء (بريطانيا، الولايات المتحدة، الاتحاد السوڤياتي)، في مواجهة دول المحور (المانيا، ايطاليا واليابان) خلال الحرب الكونية الثانية.

وعند انتهاء هذه الحرب، وجد اليهود فرصتهم الذهبية لتحقيق المشروع الصهيوني، وذلك عن طريق استغلال عطف شعوب البلدان الغربية عليهم بسبب ما حُكي عن اضطهادات ومجازر تعرضوا لها على يد النازيين.

ولقد تمكن الصهاينة في المرحلة الأولى من كسب تأييد التكتلين الاشتراكي «الشرقي» والرأسمالي «الغربي»، وهو ما تجسد بوقوف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى جانب قرارات تقسيم فلسطين والاعتراف بدولة «اسرائيل» في منظمة الأمم المتحدة. ويبدو أن اليهود كانوا أكثر ميولاً إلى المعسكر الاشتراكي في السنوات الأولى بعد الحرب الثانية، وذلك بالنظر إلى نفورهم من الجماعات المحافظة المعادية لليهود في الدول الغربية من جهة وثانياً لأن اليهود كانوا حينذاك ما زالوا أصحاب نفوذ قوي في بلدان أوروبا الشرقية، وخصوصاً بين الأوساط اليسارية. وقد تمثل هذا الميل بقضايا التجسس المتعددة التي تعرضت لها معظم البلدان الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة لصالح الاتحاد السوفياتي، وكانت الأغلبية الساحقة من أبطالها يهوداً.

وتبدل موقف الحركة الصهيونية من التكتل الاشتراكي مع تبدل موقف هذا التكتل من الحركة الصهيونية، إذ ان الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين أدرك بسرعة خطر نفوذ اللوبي اليهودي على نظامه، وهذا ما دفعه في أواخر أيامه إلى مطاردة أصحاب النفوذ اليهودي في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، وهو ما أدى إلى فقدان اليهود معظم أدوات التأثير على مقدرات الأوضاع في تلك البلدان، وهو ما حعلهم يسعون الى ممارسة الضغوط عليها من الخارج، وتحديداً من

البلدان الغربية التي اشترطت على الدول الشرقية السماح بهجرة اليهود من رعاياها إلى فلسطين مقابل منحها المساعدات الاقتصادية. إلا أن اليهود لم يقطعوا صلاتهم بالأنظمة الاشتراكية، بل ان معظم رجال الأعمال الغربيين الذين كانوا يتعاملون مع هذه البلدان كانوا من اليهود، وهو الأمر الذي سمح لهم بتشجيع ظاهرة الفساد والرشوة بين الأوساط الحاكمة في تلك البلدان، مما أدى في نهاية المطاف إلى سقوط الأنظمة الاشتراكية (بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى، بطبيعة الحال).

وإذا كان من الصعب التعرف على مخططات اليهود بحرفيتها وفق النصوص الأصلية لهذه المخططات، حيث من النادر أن تكتشف هذه الوثائق (ومن الأمثلة على كشف هذه الوثائق بروتوكولات حكماء صهيون، وأوراق سرية من الموساد عثر عليها بالصدفة بعض عملاء وكالة المخابرات المركزية الأميركية سي آي ايه CIA ونشرت في كتاب «أوراق التاكسي المفقودة») فانه يمكن التعرف على الخطوط العريضة للمسلك اليهودي في خلال قراءة مواقف اليهود في البلدان المختلفة مع ربط هذه المواقف بأهدافهم المعروفة التي تتلخص كما نعرف بالسيطرة على مقدرات العالم، ونقدم في ما يلي بعض أبرز المخططات اليهودية للسنوات المقبلة كما تبينت من خلال هذه القراءة، ونذكرها مع شرح اسبابها ودوافعها الحقيقية:

على صعيد حماية وجود دولة «إسرائيل»:

- يركز الصهاينة إلى تصنيف شعوب البلدان العربية إلى أقليات متنافرة على أسس لغوية وطائفية مذهبية، مع منح كل أقلية دولة خاصة بها، أو على الأقل منطقة للحكم الذاتي، والهدف من ذلك واضح

وضوح الشمس، وهو ان تكون «اسرائيل» الدولة القوية الوحيدة في المنطقة تحيط بها عدة كيانات متنافرة ومتنازعة تلتجىء إليها لتحل نزاعاتها... وقد بدأ العمل بهذا المخطط مع حرب لبنان سنة 1975 ويستمر اليوم مع المؤتمرات والندوات التي تنظم هنا وهناك للمطالبة بحماية حقوق «أقليات الشرق الأوسط».

* توطين الفلسطينيين من اللاجئين سنة 1948 في العراق مقابل رفع العقوبات المفروضة على هذا البلد اثر اجتياح الكويت سنة 1990. والهدف هنا هو التخلص من مشكلة فلسطينيين 1948 بصورة نهائية عن طريق إزالة أي مسوغ شرعي لهم للعودة إلى فلسطين.

على صعيد اليهود بشكل عام:

* زيادة عدد اليهود عن طريق ضم من يُدعى بأنهم من أصل يهودي إلى «الدين اليهودي» والمقصود بمن يُدعى بأنهم من أصل يهودي هم أحباش الفالاشا وبعض الهنود والصينيين والأسبان. والأهداف من «إعادتهم» إلى حظيرتهم «الدين» اليهودي هي معاكسة الأتجاه الديموغرافي الذي يتمثل حالياً بتناقص بطيء ومنتظم في عدد اليهود، وحمل بعض هؤلاء إلى الهجرة إلى فلسطين حيث يستطيعون الحلول مكان الفلسطينيين للقيام ببعض الأعمال الوضيعة، في ما يعزز الذين يبقون في أوطانهم الأصلية (الهند، الصين، اسبانيا الخ...) نفوذ اللوبي اليهودي هناك، مع جعلهم موالون كلياً للقضية الصهيونية. إشارة هنا إلى أن من يُستقدم للهجرة إلى فلسطين مثل الأحباش الفالاشا أو الهنود يُعاملون وكأنهم مواطنون «اسرائيليين» من الدرجة الثانية، (في ما يُعامل الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية «الاسرائيلية» كمواطنين من الدرجة الثالثة).

* في الاتجاه نفسه حمل غير اليهود الذين يتزوجون من يهود على اعتناق «الدين» اليهودي من أجل أن يكون الأولاد يهود؛ مع الاشارة إلى أن هؤلاء اليهود يصنفون أيضاً من الدرجة الثانية.

على صعيد تعزيز نفوذ اللوبي اليهودي بشكل عام:

* تأجيج الخلافات بين الأديان المسيحية والإسلامية في البلدان الغربية مع تصوير المسلمين وكأنهم أصوليين لا يمكنهم التكيف مع ظروف معيشة البلدان الغربية. والهدف هو جعل شعوب البلدان الغربية ينفرون من كل ما هو عربي، وبالتالي يؤيدون «إسرائيل».

* بالمقابل، يسعى اليهود إلى التقرب من المسلمين خارج الهلال الخصيب مثل مسلمو البوسنة أو المغاربيين في فرنسا، حيث يعمل العديد من المثقفين اليهود في البلدان الغربية للدفاع عن حقوقهم، وحتى بالدعوة إلى التدخل العسكري في البوسنة وأبرز هؤلاء هو المتفلسف الفرنسي برنار هنري ليفي.

والهدف من هذه السياسة هو جعل هؤلاء المسلمين من خارج الهلال الخصيب يشعرون بالود إزاء اليهود، وبالتالي يتخلون عن تأييدهم للقضية الفلسطينية، ومن جهة ثانية إظهار اليهود وكأنهم خير من يستطيع حل النزاعات بين المسيحيين والمسلمين في البلدان الغربية.

إشارة هنا إلى أن اليهود يكنون في أعماقهم كراهية متعمقة للمسيحيين واحتقاراً كبيراً للمسلمين.

* مواصلة الاستفادة من عطف الرأي العام في البلدان الغربية إزاء اليهود بعد تعرضهم «للمذابح النازية» خلال الحرب الكونية الثانية،

وذلك عن طريق الضغط لإصدار تشريعات تلغي مفهوم مرور الزمن في ما يتعلق «بجرائم» هذه المذابح، مع استمرار محاكمة المتهمين بارتكاب هذه الأفعال، ولو حصل ذلك للمرة الثالثة أو الرابعة بعد صدور أحكام سابقة تقضي بالبراءة أو بعقوبة معتدلة؛ كذلك إصدار تشريعات متشددة تعاقب كل من يشكك في حقيقة أرقام ضحايا اليهود في هذه المجازر المزعومة، مع اعتبار ان كل حركة تقف ضد اليهود هي حركة معادية للبشرية بشكل عام.

* اتهام الجماعات غير الخاضعة لنفوذ اللوبي اليهودي بما يتهم به اليهود في العادة، من نوع تأليف جمعيات سرية والتآمر المستمر والتستر، خلق شيع دينية. والهدف من ذلك هو إزالة الشبهة بهذه الممارسات عن اليهود وتحويلها إلى الجماعات المعادية لهم.

أما على صعيد أكثر شمولية، فان اليهود ماضون في مسعاهم الرامي إلى تفكيك وتفتيت جميع المجتمعات غير اليهودية، وهو المسعى الذي بدا جلياً في بروتوكولات حكماء صهيون، ويتمثل هذا الأمر حالياً بالدعوة إلى تشريع العلاقات الشاذة بين اللواطيين والسحاقيات في البلدان الغربية، بالإضافة إلى تشريع تعاطي المخدرات مع الدفاع عن جميع أنواع الشذوذ. ويقف أصحاب النفوذ من اليهود في الصفوف الأولى دائماً للدفاع عن هذه القضايا...

وفي الختام...

هل يعني كل ما تقدم ان قوة اليهود لا تقهر وانه لا يمكن فعل شيء من أجل التصدي لمخططاتها؟ العكس هو الصحيح، فاليهود بلغوا اليوم درجة عظمية من القوة والنفوذ في معظم البلدان ذات الشأن على الصعد السياسية أو الاقتصادية، إلا أن هذه القوة والنفوذ تحققت على حساب غير اليهود في هذه البلدان، وقد بدأ امتعاض هؤلاء من هذا الواقع يتجسد بأشكال متعددة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر النجاح الذي حققته الأحزاب غير الخاضعة كلياً للنفوذ اليهودي في دول مثل روسيا وايطاليا، وغيرها، وإعراب الشركات الأميركية عن تذمرها من تفضيل وزارة الدفاع الأميركية شراء أسلحة «اسرائيلية» على شراء اسلحة أميركية، ورواج الكتب المنددة باللوبي اليهودي في أميركا أيضاً، مثل كتب النائب السابق بول فيندلي، وهناك علامات كثيرة أخرى، ويجب أن لا ننسى أيضاً أن الأوضاع الداخلية بين يهود «اسرائيل» مرشحة للانفجار بسبب التناقضات العميقة القائمة بين الفئات المختلفة من اليهود.

خلاصة القول ان الواقعية، وليس فقط الواجب القومي المجرد، تقضي بالعمل المنظم ضد مخططات اليهود، وضد عمل اللوبيات اليهودية تحديداً.

وذلك عن طريق الضغط لإصدار تشريعات تلغي مفهوم مرور الزمن في ما يتعلق «بجرائم» هذه المذابح، مع استمرار محاكمة المتهمين بارتكاب هذه الأفعال، ولو حصل ذلك للمرة الثالثة أو الرابعة بعد صدور أحكام سابقة تقضي بالبراءة أو بعقوبة معتدلة؛ كذلك إصدار تشريعات متشددة تعاقب كل من يشكك في حقيقة أرقام ضحايا اليهود في هذه المجازر المزعومة، مع اعتبار ان كل حركة تقف ضد اليهود هي حركة معادية للبشرية بشكل عام.

* اتهام الجماعات غير الخاضعة لنفوذ اللوبي اليهودي بما يتهم به اليهود في العادة، من نوع تأليف جمعيات سرية والتآمر المستمر والتستر، خلق شيع دينية. والهدف من ذلك هو إزالة الشبهة بهذه الممارسات عن اليهود وتحويلها إلى الجماعات المعادية لهم.

أما على صعيد أكثر شمولية، فإن اليهود ماضون في مسعاهم الرامي إلى تفكيك وتفتيت جميع المجتمعات غير اليهودية، وهو المسعى الذي بدا جلياً في بروتوكولات حكماء صهيون، ويتمثل هذا الأمر حالياً بالدعوة إلى تشريع العلاقات الشاذة بين اللواطيين والسحاقيات في البلدان الغربية، بالإضافة إلى تشريع تعاطي المخدرات مع الدفاع عن جميع أنواع الشذوذ. ويقف أصحاب النفوذ من اليهود في الصفوف الأولى دائماً للدفاع عن هذه القضايا...

وفي الختام...

هل يعني كل ما تقدم ان قوة اليهود لا تقهر وانه لا يمكن فعل شيء من أجل التصدي لمخططاتها؟ العكس هو الصحيح، فاليهود بلغوا اليوم درجة عظمية من القوة والنفوذ في معظم البلدان ذات الشأن على الصعد السياسية أو الاقتصادية، إلا أن هذه القوة والنفوذ تحققت على حساب غير اليهود في هذه البلدان، وقد بدأ امتعاض هؤلاء من هذا الواقع يتجسد بأشكال متعددة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر النجاح الذي حققته الأحزاب غير الخاضعة كلياً للنفوذ اليهودي في دول مثل روسيا وايطاليا، وغيرها، وإعراب الشركات الأميركية عن تذمرها من تفضيل وزارة الدفاع الأميركية شراء أسلحة «اسرائيلية» على شراء اسلحة أميركية، ورواج الكتب المنددة باللوبي اليهودي في أميركا أيضاً، مثل كتب النائب السابق بول فيندلي، وهناك علامات كثيرة أخرى، ويجب أن لا ننسى أيضاً أن الأوضاع الداخلية بين يهود «اسرائيل» مرشحة للانفجار بسبب التناقضات العميقة القائمة بين الفئات المختلفة من اليهود.

خلاصة القول ان الواقعية، وليس فقط الواجب القومي المجرد، تقضي بالعمل المنظم ضد مخططات اليهود، وضد عمل اللوبيات اليهودية تحديداً.

أبرز المصادر

دوريات أجنبية:

- مجلة بزنس ويك (Business Week)
- مجلة فورتشن (Fortune)
- مجلة فوربس (Forbes)
- صحيفة الوول ستريت جورنال (Wall Street Journal).
- صحيفة الهيرالد تريبيون (Herald Tribune)
- مجلة الاكسپرس (L'Express)
- مجلة ليڤينمان دي جودي (L'Evenement Du Jeudi)
- مجلة لوكرا پويو (Le Crapovillot)

دوريات عربية:

- مجلة البناء.
- جريدة الشرق.

- مجلة الاقتصاد والنفط.
- جريدة الديار.
- جريدة تشرين.
- مجلة الكفاح العربي.
- مجلة الشراع.
- مطبوعات دار الصياد.

كتب:

- أمن الكمبيوتر (دار فكر، لمؤلفه نديم عبده).
- پروتوكولات حكماء صهيون.
- اليهودية العالمية (اعد بإشراف هنري فورد، إعادة طباعة سنة 1971.
- أوراق الموساد المفقودة، تأليف جاك تايلور، نشر دار الاستاذ نادر للترجمة والنشر، اكسفورد، بريطانيا.
- Jews in America Today تأليفليني برينير، دار الساقي 1986.
- الطابور الخامس، ابو اسلام أحمد عبد الله، دار بيت الحكمة، طبعة 1992 .

اعلان

في حال ورد في هذا الكتاب أخبار أو معلومات تثير اعتراض أو نفي جهات معينة فإنه يرجى من هذه الجهات تزويد المؤلف بجميع الوثائق التي تثبت عدم يهودية أو صهيونية الجهة المعترضة ليصار الى تصحيح المعلومات في الطبعات اللاحقة. كما يرحب المؤلف بأية معلومات جديدة تأتي من القراء ويصار إلى نشرها في الطبعات اللاحقة.

وغاية هذا الكتاب هي زيادة الوعي والمعرفة حول الخطر اليهودي، وليس الإضرار بأي كان دون مبرر.

ترسل المعلومات والوثائق إلى:

نديم عبده، ص.ب: 165903 - بيروت - لبنان أو ص.ب: 3411 بيروت - لبنان.

اللوبي اليهودي في العالم

يقدم هذا الكتاب صورة دقيقة مفعمة بالوقائع والاسماء والارقام لأبرز مخططات وممارسات وأدوات اللوبي اليهودي، مع كشف أبرز مراكز القوة ومواضع الضعف لدى اليهود في العالم.

وللدلالة على أهمية اللوبي اليهودي يكفينه أن ندرك أنه ما كان هناك أي مجال لقيام الكيان اليهودي «إسرائيل» ولاستمراره لو أنه لم يتلقّ منذ ما قبل الاعلان عنه دعماً خارجياً غير محدود بفضل النشاط المكثف الذي قام ويقوم به في كل لحظة وفي كل مكان اللوبي اليهودي في العالم.